

المقاومة  
تدرس خياراتها  
جاهزون  
للمواجهة

10

# الخبّار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

## رواية إسرائيلية: متسلّك من لبنان ضجّر عبوة قبل قتله هل يمهد العدو لعدوان جديد؟



(أفب)

## الحدث

الأسد في موسكو  
حقبة جديدة

14

## تقرير

لماذا تمكّن  
الدولة ملايين  
سلامة  
المحجوزة؟

4

## المشهد السياسي

اتصال فرنسي  
بفرنجية  
واستدعاء البخاري  
إلى الرياض

4



### على الخلاف

## أيام «الخوف» الإسرائيلية: متسلك من لبنان هاجم قلب الجليل!

ورغم الرقابة، شرعت في تحليل الحدث وأبعاده وتفاصيله التقنية. فأشارت إلى أن «شكل» العبوة مختلف عما تم الاعتياد عليه في الأراضي الفلسطينية، وهي «تشبه العبوات الجانية التي كان يزرعها حزب الله في الحزام الأمني جنوب لبنان (قبل التحرير عام 2000)». 24 ساعة مرّت، ووسائل الإعلام مشغلة في تحليل الحدث، في حين ترصد المعلقون الإسرائيليون خراك المسؤولين الأمنيين والسياسيين. ونشر هؤلاء أخباراً مكزرة حول عقد وزير الأمن يوفأ غلانت مشاورات

أمنية مستمرة لثلاثة أيام، بمشاركة كل القادة العسكريين والأمنيين، قبل أن ينضم إليهم أمس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد تأجيل رحلته إلى ألمانيا بنضع ساعات، ولم يكن يتقص المشهد الدرامي، سوى حملة «التشويق» التي قادتها المؤسسة الأمنية، إذ بدأت صباح أمس بالتلميح إلى أنها ستستشر خلال ساعات جزءاً من تفاصيل الحدث، وسرعان ما حدّثت توقيتاً دقيقاً للنشر. السادسة مساءً، أمس، نُشر بيان مشترك، عن الجيش و«الشاباك» والشرطة، يؤكّد التسريبات السابقة،

## الضفة لتتفيذ عملية هناك؟ وإذا كان تفجير عبوة قد حدث فعلاً، فما هو الهدف الذي أوجب عبور كل هذه المسافة؟ وما هي حقيقة ما جرى ونتائج؟

يشير بيان العدو إلى أن المقاوم كان يحمل أسلحة وأحزمة ناسفة جاهزة للاستخدام وغيرها، فلماذا كل هذا العتاد مع شخصٍ واحد، وإلى أين كان يتجه بها؟ وكيف يمكن فهم أن المقاوم شكّل خطراً على الشاباك وقوات الجيش، وهل حصلت مواجهة معه؟

هل يعني اتجاه المقاوم نحو الشمال، بحسب ما زعم بيان العدو، أنه كان يريد تنفيذ عملية أخرى في مكان آخر، ولماذا يحمل هذه الأسلحة بعد تنفيذ عملية التفجير؟ وبضخ الجهاد الإسلامي وإيران كميات من الأموال في الضفة الغربية لتمويل الأسلحة، والاتفاق الإيراني - السعودي سيذر أيضاً في تورط منظمة حزب الله». عند هذه النقطة، يجب التنبيه إلى مسائل كثيرة، من بينها أن العدو لا يبدو حاسماً في معلوماته حول هوية المنفّذ وطريقة دخوله إلى الأراضي المحتلة. وقد يكون الأمر على هذا النحو، وربما يكون العكس، ليكون العدو في موقع من يمهّد لإعلان إضافي لاحقاً، وهو بذلك يوجي لجمهوره، وللجمهور في لبنان، وباستخدام ماكمية إعلامية ضخمة لاتهام المقاومة في

موشع، يجري فيه التحقيق أيضاً في تورّط منظمة حزب الله». بعد البيان، توسّع هامش النشر لدى وسائل الإعلام العبرية، ونقلت القناة 13 عن الجيش «أن الحظر فقط هو الذي حال دون وقوع كارثة كبيرة لأن المنفّذ لو نجح في تفجير عبوة كليماغور (عبوة تلفزيونية بكرات حديدية كبيرة)، ضد حافلة جنود أو مدنيين لسطق العشرات». إضافة إلى بث معلومات متضاربة حول هوية المقاوم وما إذا كان فلسطينياً أو لبنانياً.

وأشار موقع «واللا» إلى أن «الجيش (الأخبار)

لبنان، بما يعتقد أنه مبرر كاف له للقيام برد عسكري أو أمني ضد لبنان». وقد كان لافتاً أن قوات الاحتلال وجدت خلال الساعات الـ36 الماضية، نهضةً مستوطني المناطق الشمالية، إلا أن إعلام العدو عاد إلى الحديث عن استفغار للجيش على الحدود مع لبنان، وأطل الوزير المجنون إيتمار بن غيرير ليعن: «استعدوا للحدث الذي قد يبدأ غداً»، إلى جانب أصوات قيادات من الميمن الحاكم تدعو إلى ضربات استباقية ضد قوى ودول محور المقاومة. وكان البارز فيها إشارة داني دانون، عضو الكنيست عن الليكود، إلى أن «المنظمات الإرهابية تخبرنا. بدأت حماس تنفيذ عملية التفجير» وبضخ الجهاد الإسلامي وإيران كميات من الأموال في الضفة الغربية لتمويل الأسلحة، والاتفاق الإيراني - السعودي سيذر أيضاً في تورط منظمة حزب الله». عند هذه النقطة، يجب التنبيه إلى مسائل كثيرة، من بينها أن العدو لا يبدو حاسماً في معلوماته حول هوية المنفّذ وطريقة دخوله إلى الأراضي المحتلة. وقد يكون الأمر على هذا النحو، وربما يكون العكس، ليكون العدو في موقع من يمهّد لإعلان إضافي لاحقاً، وهو بذلك يوجي لجمهوره، وللجمهور في لبنان، وباستخدام ماكمية إعلامية ضخمة لاتهام المقاومة في

مشيراً إلى أن المشتبه فيه المرحلي تغيرت والتحصدي الإسرائيلي كي كيف تنفذ الرد الصحيح لحي ضيع من جديد معاملة البروع في لبنان»، مبرراً ذلك بأن إسرائيل من الصعب جداً عليها أن تتعايش مع تهديد دخول «مقاومين» من لبنان إلى «مقع إسرائيل». ورأى بن ديفيد أن منفذ عملية مجدو على ما يبدو فلسطيني، ولا يمكن القول مئة بالمئة أن هذه العملية لحزب الله، ولذلك إسرائيل لم تقرر كيف ترد. ولا يمكن استبعاد فرضية أن يكون قد استخدم نفقاً للعبور.

أما المعلق العسكري نير بدوري، في القناة 12، فأخّار التركيز على مجموعة من الأسئلة: كيف نجحت عملية النسل من لبنان إلى إسرائيل من دون أن يتكفنها أحد، وهل لحزب الله مصلحة بتسخين الحدود ولماذا؟» (الأخبار)

## المقاومة لت تعلق... ولت تسكت على أي تهديد أو عدوان

## هل يحاول العدو الهروب نحو حرب؟

وعاد ادراجہ شمالاً، قبل أن تتحقفه وحدة خاصة وتقله. لكن البيان حافظ على «الغوض النوعي»، إذ أشار إلى أن هوية المقاوم لم يتم تحديدها، وأن التحقيقات لم تحسم بعد المعبر الذي دخل منه عبر لبنان، كما لم يتم بعد حسم ما إذا كانت لحزب الله علاقة بالامر.
ردود الفعل على العملية والبيان بقيت محصورة داخل الكيان نفسه، حيث سادت مخاوف من تطور نوعي في العمليات ضد قوات الاحتلال في الضفة أو مناطق الـ 48. باستخدام نوع خاص من العبوات الناسفة، قال العدو إنها تذكره بعمليات المقاومة في جنوب لبنان، وانتشقت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومواقع التواصل الاجتماعي بسيل من التعليلقات والتحليلات التي سبقتها إشاعات حول حقيقة ما حصل، إضافة إلى

## فشلك استخباراتي واتهامات لحزب الله

ليس متوقّعاً أن يخرج أي من الخبراء والمعلقين والمراسلين الإسرائيليين، عن السقف الذي رسمه البيان المشترك الصادر عن جيش العدو و«الشاباك» والشرطة، حيث تم تناول خطورة الحدث من زاوية كونه عملاً أمنياً داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وعبوة «خطيرة جداً»، وبان المنفّذ، بحسب الرواية الإسرائيلية، قادم من لبنان. لكن ما يشغل المستويين الأمني والسياسي، يتمحور حول سؤال جوهرى: ما هو دور «حزب الله» في هذه مجبو؟ هل كان يعلم؟ هل هو الذي سهل عملية العبور؟ أم أنها عملية نسل نفذتها إحدى المجموعات بقرار مستقل؟

في محاولة لقراءة الحدث من زاوية إخفاقاته وإنجازاته، تناول رئيس الاستخبارات العسكرية السابق اللواء عاموس يادلين عملية مجدو وما تلاها، بالقول

بيانات عن استفغار قادة العدو وتآجيل زيارات خارجية واستدعاء وزراء من الخارج وتلميحات إلى درس الرد المناسب. في لبنان لم يصدر أي تعليق على هذه المعلومات. ولا يبدو حزب الله، المعنى قبل غيره، في وارد التعليق نفياً أو تحنّباً أو غير ذلك، لكن المقاومة التي تدرس واقع المؤسسات السياسية والعسكرية في كيان الاحتلال، تتحسّب لأي نوع من التهديدات أو حتى الأفعال المعادية، ولن تُسمع صوتها إلا في حال خروج اتهامات مباشرة أو تهديدات عن حكومة الاحتلال. عندها، سيكون لحزب الله موقفه الواضح، أما في حال إقدام العدو على أي عمل عسكري أو أمني في لبنان، فمن الواضح أن المقاومة سيكون لها

علاقة بالله بالامر.
ردود الفعل على العملية والبيان بقيت محصورة داخل الكيان نفسه، حيث سادت مخاوف من تطور نوعي في العمليات ضد قوات الاحتلال في الضفة أو مناطق الـ 48. باستخدام نوع خاص من العبوات الناسفة، قال العدو إنها تذكره بعمليات المقاومة في جنوب لبنان، وانتشقت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومواقع التواصل الاجتماعي بسيل من التعليلقات والتحليلات التي سبقتها إشاعات حول حقيقة ما حصل، إضافة إلى

علاقة بالله بالامر.

ردود الفعل على العملية والبيان بقيت محصورة داخل الكيان نفسه، حيث سادت مخاوف من تطور نوعي في العمليات ضد قوات الاحتلال في الضفة أو مناطق الـ 48. باستخدام نوع خاص من العبوات الناسفة، قال العدو إنها تذكره بعمليات المقاومة في جنوب لبنان، وانتشقت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومواقع التواصل الاجتماعي بسيل من التعليلقات والتحليلات التي سبقتها إشاعات حول حقيقة ما حصل، إضافة إلى

هذه العملية لا تقف وراءها حماس ولا الجهاد الإسلامي، وانها تمثل نموذج عمل حزب الله، مشيراً إلى ضعف قوة البرع الإسرائيلية في مواجهة هذا النوع من العمليات، ولكن ليس على المستوى الاستراتيجي والذهاب إلى حرب، وذهب اللواء يادلين في تحليله إلى حد القول إنه «ربما يكون قد تم التخطيط لهذا الأمر في إيران». وبعدما حررت الرقابة وسائل «التحقيق في ما جرى والتعلم منه» بهدف استخلاص العبر، وفي سياق التاكيد على استفخاتية هذا الحدث، تابع اللواء يادلين، أن حدثاً مشابهاً جرى عام 2002، قرب مستوطنة متسوفأ.

في المقابل، تناولوا رئيس الاستخبارات السابق ما اعتبره إنجاز الأجهزة الأمنية في قتل المنفّذ قبل أن ينفذ عملية أخرى. وعبر عن اعتقاده الشخصي بأن



(فاب)



التورث على الحدود مع لبناي ليس وليد الساعات الماضية، منذ اساييم. اسانضت قوات الاحتلال ورشة امنية - عسكرية - تقنية على طول الحدود البرية من النافورة حتا مزارم شيما. تحت عنوان «إفصاك لك الغنرات» التي يمكن للمقاومة ان تستغلها في مواجهة إسرائيل. وجاء ذلك في ضوء معطيات حول نشر المقاومة قواها على طول الحدود خلفا لنص الفرار

1701. وتشبيدها ابراجا عالية تسقط وظيفة جدران العزل التي رفعها العدو في بعض مقاطع الحدود. واله جانب التجهيزات التقنية المتقدمة التي نشرتها قوات الاحتلال. باشرت بالعمل على جرف مناطق حرجية وتأسيس ارضية لبناء مزيد من الجدران او العوازل الكهربائية، ورفع السياج الأمني على الحدود. واستماتت بقوات الطوارى الدولية للكشف على مناطق كثيرة، كما قدمت لها شكوى كثيرة بشأن بعض النقاط. من بينها منطقة الوزاني

## العدو يشكو و«اليونيفيك» تلاحق... خطر البطّ في الوزاني

السود الواقعة في مجرى الحاصباني ورافده نهر الوزاني لأنها تعيق تدفق المياه، وفيما رفضت المصلحة الطلب كونه خارجا عن صلاحياتها، أثار اهتمام المجلس بجري الحاصباني والنوزاني تسأولات عدة، في ظل وجود سدود وتعديات في مجاري كل الأنهر اللبنانية، وما إذا كانت قوات اليونيفيل طلبت تأمين تدفق المياه أيضاً. وعام 2012، وجّه العدو تهديداً رسمياً للبنان لمنع السباحة في النهر، محذراً من يتخطى الخط الأزرق الوهمي بإطلاق النار عليه. وروج لما سماه «الخطط اللبنانية لجر مياه الحاصباني (الذي يصب في بحيرة

التي تتضرر بفعل عواصف الشتاء. وقد خصص عدد من الاجتماعات السورية الثلاثية لمراجعة شكوى إسرائيلية في هذا الشأن». وقطع ترسيم الخط الأزرق عام 2000، نهر الوزاني إلى قسمين جاعلاً الضفة الشرقية في أراضي الجولان المحتل، علماً أن لبنان تحفّظ عن هذه النقطة معتبراً القسم الشرقي أرضاً لبنانية أيضاً. وعام 2012، وجّه العدو تهديداً رسمياً للبنان لمنع السباحة في النهر، محذراً من يتخطى الخط الأزرق الوهمي بإطلاق النار عليه. وروج لما سماه «الخطط اللبنانية لجر مياه الحاصباني (الذي يصب في بحيرة

الخارت القوى الأمنية فرض هيبتها وتطبيق القانون من آخر نقطة عند الحدود اللبنانية المحررة بين الجولان وفلسطين المحتلتين. إذ أقلت المنتزعات العشرة الواقعة على ضفة النهر، بالشمع الأحمر، تنفيذاً لقرار قضائي حكم بانها غير مرخصة. إلا أن أساس الملاحقة القضائية، شكوى قدمها العدو الإسرائيلي وقوات اليونيفيل من اجتياز طيور البط التي يربها أصحاب المنتزعات الخط الأزرق الذي يمر في وسط النهر. وجندت القوى الأمنية قوة مؤلفة ضخمة الخميس الماضي لدهم منتزعات نهر الوزاني وأقفالها بالشمع الأحمر، بناء على «قرار صادر عن محكمة التمييز ومحال إلى وزارة السياحة إلى حين الحصول على التراخيص اللازمة».

والإجراء هو نتيجة مسار بدأ بشكوى رفعتها قوات اليونيفيل إلى الجيش اللبناني، عام 2013، ضد طيور البط العائدة لأحد المنتزعات، والتي تسبح في المجرى وسطحة الخط الأزرق الذي يمر في وسطه. علماً أن العدو الإسرائيلي يجد في هذه المقاهي التي يقصدها الزوار عند آخر نقطة حدودية تحدياً «أمنياً»، واستهزاء بـ«هيبته»، وقد حاول جيش الاحتلال مراراً ترحيب أصحاب المنتزعات وروادها بإطلاق القنابل المضيفة فوقعهم، وتحرر اجتياز جنوده لجرى النهر والخط الأزرق في هذه المنطقة، إضافة إلى إطلاق الخنازير البرية فيها. ومنذ سنوات، يشن العدو معركة لمنع أصحاب المنتزعات من تنظيف المجرى عند بدء موسم سياحي وترميم الاستراحات

كل موسم سياحي وترميم الاستراحات

طبرية) من أحد روافده نهر الوزاني»، واتهم أصحاب المنتزعات بـ«محاولة جر مياه الحاصباني وتحويله إلى غطاء لشن هجمات ضد إسرائيل».

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني إزالة

طبرية) من أحد روافده نهر الوزاني»، واتهم أصحاب المنتزعات بـ«محاولة

جر مياه الحاصباني وتحويله إلى غطاء لشن هجمات ضد إسرائيل».

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني إزالة

طبرية) من أحد روافده نهر الوزاني»، واتهم أصحاب المنتزعات بـ«محاولة

جر مياه الحاصباني وتحويله إلى غطاء لشن هجمات ضد إسرائيل».

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني إزالة



### المشهد السياسي

# اتصال فرنسي بفرنجية واستدعاء البخاري إلى الرياض

طوفان التحليلات حول الاتفاق الإيراني - السعودي لم يغير في الواقع المنتهية لـ «التسوية» التي يتم الترويج لها، بين «معلومات» تتحدث عن معطيات تعرّزُ حظوظها، وأخرى تشير إلى أنها لا تزال مجرد نوابا. فيما لا يزال مستبعدا، وفقا لموازين القوى السياسية الحالية، حصول أي اختراق من شأنه إنهاء الشغور.

وفيما تتظاهر الرياض بانها لا تزال تنأى بنفسها عن الملف اللبناني، مغلّقة موقفيها بسقف محايّد يعبر عنه سفيرها في بيروت وليد البخاري بالكلام عن معايير ومواصفات الرئيس

#### السفير المصري زار فرنجية، لا فيتو لدن القاهرة على ترشيحه

المقبل من دون الدخول في أسماء، قبل أن يغادر امس على عجل بعد استدعائه من الرياض، تؤكد مصادر مطلعة أن «باريس لا تزال متمسكة بخيار رئيس تيار المردة سليمان فرنجية مقابل السفير نواف سلام لرئاسة الحكومة»، وأن «المسؤولين الفرنسيين ينظرون إلى الاتفاق الإيراني - السعودي باعتباره رافعة لتسويق هذه التسوية». وكشفت المصادر عن «تواصل بين فرنجية وأحد المسؤولين الفرنسيين البارزين أخيرا، تخلّله نقاش في الملف الرئاسي ورؤية رئيس المردة للمرحلة المقبلة، إضافة إلى مواقف وعلاقاته الداخلية والخارجية». وأشار إلى أن «مسؤولا في الإليزيه زار السعودية والتقى مستشار الأمن القومي مساعد

### تقرير

## النيابة العامة تلزم سلامة المثلوث اليوم القاضية الفرنسية لماذا تهمل الدولة مئات ملايين الدولارات المحجوزة؟

#### رأي إبراهيم

يمثل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، العاشرة والنصف من صباح اليوم، أمام ثابئة رئيسة محكمة الاستئناف في باريس القاضية أود بوروزي بإدارة قاضي التحقيق الأولى في بيروت شربل أبو سمرا، واعتبر أبو سمرا أن تغيب سلامة لا يدفعه إلى اتخاذ أي إجراءات، «فانا أتخذ استنابية قضائية، وبالتالى يعود لل قضاء استنابة المقدمة إلى ولكن من خارج الأراضي اللبنانية»، فيما أشارت مصادر قضائية إلى أنه في حال تأكد سلامة من أن القاضية الفرنسية قررت الإدعاء عليه مسبقاً قبل الاستماع له كإجراء شكلي يفرضه القانون الفرنسي، فإنه سيتعين على الأغلب لأن النتيجة رفض حضور سلامة أمام القاضي أبو سمرا ورئيسة هيئة القضايا فى قضية هيلانة اسكندر والوفد القضائي الفرنسي، قبل أن يرسل أبو سمرا مذكرة إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء الرأي ورد الحامي العام التمييزي غسان خوري، بعمل مصرف لبنان، وهو «لا يريد مناقشة ملفات المصرف المركزي مع القضاء الاجنبي»، خصوصا أن النيابة عن مدعى عام التمييز لم يقم سوى بتنفذ السياسات المقررة، واعتبر سلامة عن عدم الإجراءات المناسبة، بعد تلميح اعتقاده بأن هناك ضغوطا عليه

للموافقة وتسهيل توقيع الحكومة برنامج العمل مع صندوق النقد الدولي، وهو ما يراه «في غير مصلحة لبنان والقطاع المصرفي».

#### الدولة تهمل مئات الملايين

في غضون ذلك، نشرت الوكالة الوطنية للإعلام خبرا عن تقدّم مصلحة لبنان والقطاع المصرفي، «شيريا» الفرنسية (متخصصة النيابة العامة في باريس، ووفق ما ذكرته اسكندر، فإن مبادرتها إلى إرسال الكتاب جاءت على خلفية دعوة موجهة من بوروزي إلى الدولة اللبنانية (مرفقة في الكتاب) لاتخاذ صفة الادعاء الشخصي منذ المزور وتبويض الاموال والاشراء غير المشروع والتهرب الضريبي، وطلبت توقيعهم والحجز على اموالهم واموال عائلاتهم وتجميد حساباتهم.

لكن اتضح ان الخبر المنشور ليس دقيقا، وحصلت «الأخبار» على نسخة من الكتاب الذي وجهته اسكندر إلى وزير المال يوسف الخليل باعتباره وزير الوصاية على مصرف لبنان، ويفترض أن تلجا إليه لمخها الموافقة على الادعاء.

العيبان والمدير العام لوزارة الخارجية السعودية، عاد بانطباع بان الأجواء ليست مغلقة تماما، وأن المسؤولين السعوديين بدأوا يُبدون ليونة خلال الحديث عن الملف اللبناني، «وفي بيروت، زار السفير المصري ياسر علوي فرنجية وأبلغه بان ليس لدى القاهرة أي فيتو على ترشيحه وهي لا تتبنى مرشحا بحد ذاته».

مع ذلك، كان لافتاً تراجع منسوب التفاؤل الذي «انصر» عقب الإعلان عن الاتفاق، وعادت القوى السياسية إلى الترقب واستكشاف افاقه من دون أوهام بإمكان حصول تقدم فعلي لكسر الأزمة قريبا. وعُبر عن ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه وفدًا من لقاءالتوازن الوطني، معربا عن القلق من «أن إطلانة آمد الشغور في موقع الرئاسة والإمعان في تعطيل عمل المؤسسات ستكون لهما تداعيات كارثية لن يسلم منها احد حتى المعطلون».

وعليه، فإن كل التقديرات بان أي اختراق في الواقع اللبناني على المستوى السياسي ليس متاحا بعد. وعلمت «الأخبار» أن البخاري استكمل قبل مغادرته تواصله مع مرشحين رئاسيين من بينهم الوزير السابق جهاد أزعور وقائد الجيش جوزيف عون، علما أنه كان قد استفسر من رئيس مجلس النواب خلال لقائه الأخير به عن «المشكلة مع عون والموقف السلبى من ترشيحه»، فكّر بربى موقفه الداعم لفرنجية باعتباره «قادرا على التواصل مع القوى الداخلية وحفظ التفاهم والحفاظ على العلاقات العربية والخليجية».

(مِهْلَم الموسوي)

### تقرير

## صراع حادّ على «العائلات البيروتية» عيتاني لـ «المستقبل»: خذوا الاتحاد كلّها!

#### ليثاخر الدين

النزاع داخل «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية» على أشده؛ اجتماعات ليلية مطوّلة واتصالات مكثّفة للحديث عن الملف اللبناني، وفي بيروت، زار السفير المصري ياسر علوي فرنجية وأبلغه بان ليس لدى القاهرة أي فيتو على ترشيحه وهي لا تتبنى مرشحا بحد ذاته». مع ذلك، كان لافتاً تراجع منسوب التفاؤل الذي «انصر» عقب الإعلان عن الاتفاق، وعادت القوى السياسية إلى الترقب واستكشاف افاقه من دون أوهام بإمكان حصول تقدم فعلي لكسر الأزمة قريبا. وعُبر عن ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه وفدًا من لقاءالتوازن الوطني، معربا عن القلق من «أن إطلانة آمد الشغور في موقع الرئاسة والإمعان في تعطيل عمل المؤسسات ستكون لهما تداعيات كارثية لن يسلم منها احد حتى المعطلون».

وعليه، فإن كل التقديرات بان أي اختراق في الواقع اللبناني على المستوى السياسي ليس متاحا بعد. وعلمت «الأخبار» أن البخاري استكمل قبل مغادرته تواصله مع مرشحين رئاسيين من بينهم الوزير السابق جهاد أزعور وقائد الجيش جوزيف عون، علما أنه كان قد استفسر من رئيس مجلس النواب خلال لقائه الأخير به عن «المشكلة مع عون والموقف السلبى من ترشيحه»، فكّر بربى موقفه الداعم لفرنجية باعتباره «قادرا على التواصل مع القوى الداخلية وحفظ التفاهم والحفاظ على العلاقات العربية والخليجية».

### تقرير

#### تحذير ايوب

بين السراي الحكومي ووزارتي الداخلية والمالية وقوى الأمن الداخلي، صرّحت فكرة إعادة العمل المشلول منذ أشهر في مصلحة النافعة، وانتداب عسكريين للحول مكان موظفي المصلحة الموقوفين على خلفية تورّطهم بقضايا فساد.

لا شيء محسوماً بعد، ولا يزال الأمر يدور في إطار النيات، خصوصا أن استدخال كادر بشري باخر - غير متخصص - ليس كافياً لإعادة إدارة عامة إلى سكة العمل.

وكانت المصلحة التي ينخرها الفساد اأقلت بالكامل بعدما تجاوز عدد الموقوفين من موظفيها المئة منذ قرر القضاء اواخر تشرين العام مجلس الوزراء التي اعادت الكتاب إلى وزير العدل لاستكمال الملف كما تفرّضه الأصول، أي عبر مغارة فساد، من قبض رثى وتزوير دفاتر سوقا ومستندات رسمية إلى تسجيل سيارات ودراجات نارية

بغياب اصحابها. وقد اُخذ القضاء سبيل 13 من الموظفين، مع إبعادهم وكل المسؤولين من رئيس الحكومة عن وظائفهم ومنعهم من السفر، فيما بقيت الاكثريّة الساحقة موقوفة ما عطلّ الأعمال، ووقف إجراءات والنواب والأحزاب لهذا الأمر، رغم أن المبلغ المخدّ بات يتجاوز الـ300 مليون دولار، أحوج ما تكون إليها الدولة المفلسة. ولا يُتوقّع أن يرّد وزير المال على كتاب اسكندر الأخير، وفي فرنسا بقيمة 64,2 مليون يورو، وفي ألمانيا بقيمة 35 مليون يورو، وفي بلجيكا بقيمة 7 ملايين يورو. وفي مشاريع سلامة عبر عدم السماح لحضرة وزير الداخلية والبلديات

للمواطنين.

الأحزاب؛ وعليه، صار التّحالف بين «اللقاء» و«المستقبل» ومخزومي يُحكّم المحسوم. ما أثار نفقة أعضاء بداوا يتحدّثون علنا عن إمكان انسحابهم من «اللقاء». سعدالدين حسن خالد أحد هؤلاء، إذ اعتبر أنه «في حال كان اللقاء يُريد أن يلعب لعبة الاتحاد القديمة والتوافق سلفا على اسم الرئيس ونائبه، فإن عائلة خالد ستسحب من الانتخابات تصويتا وترشيحا عبر مرشحتها إنعام خالد».

هكذا، تحوّلت انتخابات «الاتحاد» المقررة غدًا إلى انتخابات مصيرية، وضعت فيها الأحزاب «تقلها»، وبرزها «تتّار المستقبل» الذي يخوض مفاوضات إثبات وجود بعد اعتكاف رئيسة لإحساك الهزيمة «تتاريو الرؤساء» رداً على مشاركتهم في الانتخابات النيابية إلى جانب الرئيس فؤاد السنيورة. ولم يتزجّح «المستقبل» عن شرطه بأن يكون محي الدين كشلي المرّقب من بهيّة الحريري ونجلها أحمد رنيسا الاتحاد، ولم تنفع الفيديوهات التي وُزعت على «واتس آب» في اليومين صرخة وزارة المالية».

وُزعت على «واتس آب» في اليومين صرخة وزارة المالية».

وُزعت على «واتس آب» في اليومين صرخة وزارة المالية».

وُزعت على «واتس آب» في اليومين صرخة وزارة المالية».

بسام المولوي والمالية يوسف خليل وعدد من ضباط قوى الأمن الداخلي. للبحث في إعادة «النافعة» إلى سكة العمل، خصوصا بعد أن «علت وزارة المالية».

بسام المولوي والمالية يوسف خليل وعدد من ضباط قوى الأمن الداخلي. للبحث في إعادة «النافعة» إلى سكة العمل، خصوصا بعد أن «علت وزارة المالية».

بسام المولوي والمالية يوسف خليل وعدد من ضباط قوى الأمن الداخلي. للبحث في إعادة «النافعة» إلى سكة العمل، خصوصا بعد أن «علت وزارة المالية».

### تقرير

## صراع حادّ على «العائلات البيروتية» عيتاني لـ «المستقبل»: خذوا الاتحاد كلّها!

مساعي التوافق التي طرحها كل من مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان والوزير السابق محمّد شقير ورئيس جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية أحمد شامسة وجمعيّة «بادر». كما لم يتوضّل الاجتماع المطّول الذي عُقد أول من امس واستمر أكثر من 4 ساعات بين جلال كبريت عن تيار المستقبل وسامر صفح عن مخزومي والرئيسين السابقين

بمعاها حاليا اسم نائيه.

في المقابل، يبدو أنّ صفوف المحسوبين على «تتاريو الرؤساء» تضعّعت. لا «حس ولا خبر» عن لاختهم. وفي الوقت الذي كان يتوّت عيتاني وسنو يتحدّون الذهاب باتجاه وأثل التتير رئيسا في وجه لألحة كشلي، أعلن التتير مساء انسحابه من المعركة وانسحاب الـالتنير من «الاتحاد». مؤكداً «أننا لن نقف مع عائلة بيروتية ضدّ أخرى».

وهذا يعني إمكانيّة أن يكون خصم كشلي هو عبدالرحمن الحوت، في حين يرجح البعض أن تتقدم كل المماثلات القريبة من «تتاريو الرؤساء» (تحو 25 عائلة) على الانسحاب من المعركة تصويتا وترشيحا، وإصدار بيان ضدّ تيار المستقبل وتدخّلاته في «الاتحاد» وانتخاباته. في المقابل، يراهن البعض على أن الأمر لم ينته بل إن الـ24 ساعة الأخيرة ستحلل مفاجات تتغيّر من الواقع الحالي.

وهذا يعني إمكانيّة أن يكون خصم كشلي هو عبدالرحمن الحوت، في حين يرجح البعض أن تتقدم كل المماثلات القريبة من «تتاريو الرؤساء»

وهذا يعني إمكانيّة أن يكون خصم كشلي هو عبدالرحمن الحوت، في حين يرجح البعض أن تتقدم كل المماثلات القريبة من «تتاريو الرؤساء»

## عودة العمل إلى «النافعة»... بشروط

#### على سلف من الحكومة.

قبل المالية، علّت صرّحت المواطنين المتوقّفة أعمالهم. كاصحاب متاجر بيع السيارات المتوقّفة أعمالهم نتيجة العجز عن إتمام عمليات البيع طالما أن معاملات التسجيل متوقّفة، أو المحتاجين إلى بيع عقار الدائرّة المحاسبية للمصلحة، إذ إنّ لا مراقب لعقد التفتّات بعد توقيف المراقب السابق (ع. ا). ولا محاسب في هيئة إدارة السير مع توارى (ح. ن.) عن الأنظار بعد استدعائه إلى التحقيق من قبل شعبة المعلومات، فيما لا قدرة لضباط ورتباء قوى الأمن على القيام بهام كبهذه. فكان المخرج «تكليف وزارة المالية بتقديم المساعدة اللازمة لإدارة الجديدة»، علماً أن موظفي «المالية» في حالة إضراب ويقضي عملهم على يوم واحد في الأسبوع لإنجاز وواتد القطاع العام. وهنا تستغرب مصادر متابعه أن بلديّة هؤلاء المسؤولين وإضافيّة، في حين أن عملهم الأساسي في وزارة المالية متراكم ولا ينجزونه».

لوحيسنا أيضاً، تبرز مشكلة نقص المعلومات الضرورية لتسيير العمل من وصولات مالية إلى سحوك بيع ولوحات وفرطاسية ودفاتر سيارات ودفاتر سوق. وتجمّع مصادر الداخلية بان «الوزارة ستعمل على تأمينها». مع الإشارة إلى أن مخصّص للنافعة ونبحث ملف العقارية لاحقاً في اجتماع آخر».

لوحيسنا أيضاً، تبرز مشكلة نقص المعلومات الضرورية لتسيير العمل من وصولات مالية إلى سحوك بيع ولوحات وفرطاسية ودفاتر سيارات ودفاتر سوق. وتجمّع مصادر الداخلية بان «الوزارة ستعمل على تأمينها». مع الإشارة إلى أن مخصّص للنافعة ونبحث ملف العقارية لاحقاً في اجتماع آخر».



## قضية

يصعب سر اغوار فوضه ملفه الطلاب العراقيين في لبنان. في كل مرة، يطرا حدث ما او تطوّر في الملف، يكون التعميم على الموضوع واخفاه المعلومات الحقيقية. سيد الموقف في الدوائر التربوية الرسمية اللبنانية والعراقية على السواء. ليس هناك استعداد لدى اية من المسؤوليت في وزارة التربية ان يجيبنا على اسئلتنا. في الغالب، يتفادون المسؤوليات وتضيم الطاسة، ولا تجد من يضغط لمكافحة الفساد ومحاسبة المرتكبين

## اعتداء وزارة التربية

## «جبر الخواطر» استثنى الطلاب العراقيين



يتحدّث الطلاب العراقيون عن استغلالهم ل(الربيف، - مروتا طحطح)

## قالت الحاج

انتهت حادثة الاعتداء على الطلاب العراقيين في وزارة التربية، الاسوع الماضي، ببروتوكول تعاون بين الوزارتين اللبنانية والعراقية بشكل إطاراً لتنظيم المصادقات والمعادلات لمعاملات الطلاب الذين يدرسون في الجامعات اللبنانية وتسريع هذه الخدمة. وبناءً عليه، توقفت الوزارة عن تسلّم الطلبات في انتظار وضع آلية تنفيذية للبروتوكول. سبق ذلك، اعتذار قدّمه رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، إلى نظيره العراقي، محمد شياع السوداني، وتبادل الجانبين، في اتصال هاتفي رسائل الشكر والإعراب عن ثقة المسؤول العراقي في مسعى الحكومة اللبنانية لرعاية متطلبات الطلاب.

## الطلاب متروكون

إلا ان هذه الثقة لم تنسحب على الطلاب أنفسهم، الذين أهيّنوا وشتموا من القوى الأمنية وموظفي الوزارة، لكون «جبر الخواطر» جرى على مستوى رفيع، على ما يقول طالب الماجستير في جامعة الجنان، عباس فاضل عرسان، من دون ان يعذّر أي من المسؤولين اللبنانيين إلى الطلاب، ويلتفتوا إلى ما أصابهم من انكسار وإهانة لكرامتهم. ميقاتي لم يستقبل الطلاب في السراي ولم يقف على روابيتهم، كما وعد، إنما اكتفى فقط ببقاء اللجنة الموفّدة من وزارة التربية العراقية لتوقيع البروتوكول. واللجنة نفسها لم تلقى الطلاب أيضاً، ما دفع بأحدهم إلى الاتصال بالمحققة الثقافية وتسجيل عتب شديد على استبعاد الطلاب

من كل اللقاءات وكانهم ليسوا رعايا للدولة العراقية. وسال الطالب: «ماذا يتضمن البروتوكول؟ هل هو اتفاق سري لا يجوز إطلاع الطلاب العراقي، المعني الأول والأخير بالملف، عليه؟ ماذا عن التحقيق في الحوادث؟» وقال: «قرّنا سحائب المتكّبين»، وقال: «قرّنا اعتذاراً صادراً عن وزير التربية، لكننا لم نسمع صوت وزير الداخلية

## لم يلتق رئيس الحكومة اللبناني واللجنة الوزارية العراقية الطلاب

اللبناني، ولم تعرف ما إذا تحوّل التحقيق وما إذا كان سيُحاسب على فعلته».

## مشهد صادم

ينفي عرسان الرواية التي تحدّثت عن تدافع الطلاب وإصرارهم على الدخول، وعدم الإذعان لمطالبات الموظفين والعناصر الأمنيين بالتراجع، ويوضح ملابسات المشهد الصادم بالقول: «في العادة تحجز الجامعات المواعيد لإجراء المصادقات والمعادلات تبعاً للأنبوبيات، ويبلغ عدد المعاملات التي تُنجز في اليوم الواحد 30 معاملة، في ظل مدى 3 أيام في الأسبوع، في ظل إضراب موظفي الوزارة مستمرّ منذ أكثر من سنة. إلا أن الطلاب الذين حضروا في يوم الحادثة، أي في 9 آذار الجاري، كانوا أكثر من المعتاد، إذ بلغ عددهم 50 طالبا، وقد دوّنا، بناءً على طلب القوى الأمنية، أسماء كل الحاضرين، وما سبقه لنا «فلوا من هون»، وهو ما ظهره مجموعة كبيرة من مرّق الورقة، ما أثار غضب الطلاب واستياءهم، واستدعى بعدها أن يهجم علينا موظفون في الوزارة وعناصر أمنيون على السواء، مستخدمين السهراوات والسباب والشتم بحق الشعب العراقي بأسره، والقول لنا «فلوا من هون»، وهو ما ظهره مجموعة كبيرة من الفيديوهات في حوزتنا، في حين أننا طلب علم ساملون لا نملك سوى الورقة والقلم ولا حول لنا ولا قوة».

## تجارة السماسرة

الكلام عن كثافة الطلاب العراقيين

في الجامعات اللبنانية مردود، بحسب عرسان «فاعدادهم لا تفوق القدرة الاستيعابية للجامعات، إذ تشير آخر الإحصاءات إلى أن هناك 8000 طالب في الدراسات العليا، موزعين على 8 جامعات، ولا يختلف هذا الرقم عن أعداد الطلاب المسجلين في الأردن أو سوريا أو أي دولة عربية أخرى، مع فارق أن وزارة التربية اللبنانية هي الوزارة الوحيدة التي تطلب معادلة شهادة الثانوية العامة دون باقي وزارات التربية الأخرى»، ويتحدّث عرسان عن الاستغلال الذي يتعرّضون له، إذ يقعون أسرى للسماسرة في الوزارة، إذ تبيّن أن «حجز» موعد على المنصة الإلكترونية التي استحدثت في وقت من الأوقات للتحقيف من تدفق العراقيين، وحجم الأزدحام في مبنى الوزارة، لم يكن يتعدى المساحة التجارية لبعض السماسرة في سوق يومياً، فحجز حجز الموعد كان يكلف الطالب 200 دولار. أما بيع الطوابع في السوق السوداء فكانة أحرى، إذ طلب أحد السماسرة من عرسان شخصاً 200 ألف ليرة ثمن طابع الـ1000 ليرة، ومع أن عرسان لا يقف بالمصادقات التي تواجه الطلاب خارج الوزارة، فإن طلاباً آخرين يروون كيف أن استغلال أملاكهم للعملية الصعبة يبدأ من سابق التناكس ولا ينتهي بصاحب الشقة التي يستأجرونها.

ثمة من يخرج ليقول إن الطلاب العراقيين هم من كانوا يعرضون الرشى لتسيير أمورهم، وإن الجانب

## تقرير

## زاجاتاً حمية

أخيراً، حدّرت نقابة المستشفيات في لبنان «أولياء الأمر» في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من تداعيات توقّف السلف المالية منذ مطلع العام الجاري. وأعلنت النقابة، في بيانها الأخير، المعنّين في الضمان بان استمرار توقّف السلف يعني أنها ستكون «مرغمة» في الفترة المقبلة على عدم قبول موافقات الاستشفاء الصادرة عن الضمان، والطلب من المرضى تسديد فاتورة الاستشفاء كاملة قبل خروجهم من المستشفى.

فتح هذا البيان الباب على قضيّة عالقة في الضمان منذ عام 2011، وهي قضية السلف المالية التي تحوّلت من مجرد إجراء مؤقت لتسيير أمور المضمّنين في المستشفيات، إلى إجراء للهروب من تنظيم شؤون الصندوق الغارق في «خطايا».

## آلية جديدة للعمل

في التفاصيل، وفي سرديّة للسبب الظاهر لتوقّف السلف المالية الشهرية منذ مطلع العام الحالي، ترجع نقابة المستشفيات في بيانها إلى «عدم إعطاء مجلس الإدارة الموافقة على قرار تجديد السلفات المالية للسنة الجديدة»، وهو ما تلتف إليه مصادر إدارة الصندوق، بالإشارة إلى أن المدير العام أحال الكتاب إلى مجلس الإدارة لتجديد القرار «الموضوع عنده».

في مقابل تلك السردية، يبدو أن لمجلس الإدارة تفسير آخر لما يجري. فبالنسبة إلى الأخير، لم يعد الأمر يحتمل الإبقاء على تلك الصيغة التي تتكرّر سنوياً والتي تتجلى «بتحويل الكتاب من المدير العام للصندوق إلى مجلس الإدارة ليوافق عليه تامين سير السلف»، وإنما يحتاج إلى إعادة دراسة بطريقة أخرى «أقرب إلى الجذرية». ترفض مصادر في المجلس أن تكون

## تقرير

## عبد الكافي الصمد

عادت النغابات إلى التراكم من جديد في شوارع طرابلس، في انعكاس لأزمة قديمة - جديدة بين مجلس الإنماء والإعمار وشركة «باتكو» للنغابات من مدن اتحاد بلديات الفيحاء والإشراف على مكبّ النغابات في طرابلس. سببه «البلد المالي للأشغال»، بعدما أبلغت شركة الأعمال في ظل الظروف الحالية... الأسعار التي تعمل بها، وتسوية المدفوعات المتأخرة، تمثل عبئاً كبيراً ولا يمكن تحمله بعد الآن». وذكرّت الشركة المجلس بكتابتها الذي وجهته إليه في الأول من آذار الجاري، وأخبرته فيه أنّ «المطابقة الاجمالية للمكب بموجب المعايير الحالية، تستصل إلى هذا الأخير بحلّك في 15 نيسان المقبل، وأنّ هناك ضرورة موضوعية لشهادات وفرفت تقاربها، باستغلال توقيف عدد من الأشخاص وسحب صلاحيات من مسؤولين في بلدية طرابلس «الأخبار»، أنّه «أحد أسباب الشركة في الضغط

في موقع «من يضعنا في مواجهة مع الناس أو وضعنا أمام الأمر الواقع، من خلال القول إن عدم توقيع السلف يعني حرمان المرضى من الاستشفاء». بالنسبة إليها، يتعلق الموضوع بإعادة تنظيم العلاقة مع المؤسسات التي تقدّم الخدمات الصحية للمضمّنين من خلال إقرار آلية جديدة تسقط المؤقت المعمول به منذ 12 عاماً.

## لثلاثة أسباب لإعادة النظر

وفي هذا السياق، نوقش بند سلف المستشفيات الشهرية للمرة الأولى في جلسة مجلس الإدارة قبل ثلاثة أيام، والذي اعتبر فيه معظم الأعضاء أن هذا الإجراء «غير نظامي وغير قانوني». وقد انطلق الأعضاء في تقييمهم هذا من ثلاث نقاط أساسية، أوّلها أن هذا الإجراء أسهم في «تخريب حسابات الضمان كما المستشفيات، فلا الأول يعرف ما له في ذمة المستشفيات، ولا الثانية تعرف ما لها على الضمان، وكان الأمر يتمّ بتسديد دفعة على الحساب فيما يبقى موضوع تصفية المعاملات مجدّداً». الأمر الثاني، فيتعلق «بعدم عدالة هذه السلف وما يتبع ذلك من انعدام للشفافية والاستنابية في الدفع». أما ثالث الأسباب وأهمها فهو التغاضي «المتعمّد»، بحسب بعض الأعضاء، عن تطبيق الربط الإلكتروني في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والذي يسهم في تصفية المعاملات إلكترونياً، وكان من المفترض أن يُنجز في عام 2009.

## مصالحة نظامية

وقد استعاد الأعضاء سيرة هذا النظام المتوقف تنفيذّه من دون أسباب واضحة في الجلسة الأخيرة، حيث بارر عادل عليق، وهو أحد أعضاء إدارة دراسة، مدوّن في محضر الجلسة الماضية، إلى اقتراح «تصفية حسابات

## سلف المستشفيات: هل يسقط الإجراء المؤقت اليوم؟



تصدّقنا لجلسة اليوم (الربيف، - مروتا طحطح)

المستشفيات العالقة منذ سنوات على أساس المصالحة النظامية، وهي إجراء مسموح بالقانون، وتقرير حسم معين على طريقة ما تفعله وزارة

للملفات والحسابات». وعرضت في الجلسة أيضاً مطالعة كان قد تقدّم بها أمين السر الأول في المجلس، غسان غصن، دعا فيها إلى إعادة تنظيم العلاقة بين الصندوق ومقّمي الخدمات، لا سيما القطاع الاستشفائي بما يضمن «استقامة العلاقة»، استناداً إلى قانون الربط الإلكتروني ما بين الصندوق والمستشفيات والصيديات. وعطفاً على كل ذلك، من المفترض أن تُجرى اجتماع مجلس إدارة الصندوق، اليوم، لمناقشة المقترحات الطبية والاستشفائية، على أن مقتضاه، فيما أن تسقط السلف وإما أن تسقط السلف كل ما سبق.

مؤقّعة. إذ أكدت أنّ «هذه المرحلة لا تزيد القدرة الاستيعابية بشكل كبير، لكنها مطلوبة لإتمام المشروع وفق معايير التصميم». مطالبة بتسوية جميع الأعمال المتبقية بالدولار الأميركي، ومعلنة عن «الحاجة إلى دفعة أولى كبيرة لتأمين المواد من الموزين المحليين». وأكدت أنّ «هذه المسألة عاجلة، ويجب التعامل معها كأولوية لأنّ المشروع (المكب) يقترّب من طاقته الكاملة في ظلّ الوضع الحالي»، معلنة أنّ «المقاول الذي استندرف موارده المالية بالكامل، لا يمكنه تقديم خدماته للمشروع (المكب) بدءاً من يوم الأربعاء الواقع

مؤقّعة. إذ أكدت أنّ «هذه المرحلة لا تزيد القدرة الاستيعابية بشكل كبير، لكنها مطلوبة لإتمام المشروع وفق معايير التصميم». مطالبة بتسوية جميع الأعمال المتبقية بالدولار الأميركي، ومعلنة عن «الحاجة إلى دفعة أولى كبيرة لتأمين المواد من الموزين المحليين». وأكدت أنّ «هذه المسألة عاجلة، ويجب التعامل معها كأولوية لأنّ المشروع (المكب) يقترّب من طاقته الكاملة في ظلّ الوضع الحالي»، معلنة أنّ «المقاول الذي استندرف موارده المالية بالكامل، لا يمكنه تقديم خدماته للمشروع (المكب) بدءاً من يوم الأربعاء الواقع

دعوة لحضور جمعية لمتسامين لجمعية لعابية في شركة مين نيشن ش.م.ل.	
يترشح مفوض المرابية في شركة مين نيشن ش.م.ل. السيد صادق نوما بدوكمم	
لحضور جمعية عومية عالية لشركة وذلك في تمام الساعة العاشرة عشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٣/٢٢٩ في مركزها الرئيسي، وذلك من أجل درس ومناقشة جدول الأعمال الذي:	
- مناقشة حسابات الشركة عن السنوات المالية ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢	
-٢٠٢١ والمصادقة عليها	
- انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة وتحديد مدة ولايته.	
- تعيين مفوض مرابية للشركة لسنة المالية ٢٠٢٣.	
- تعيين مستشار قانوني للشركة لسنة ٢٠٢٣.	
- أمور طرارة.	
وتفقدوا بطول المتأخرات. مفوض المرابية في شركة مين نيشن ش.م.ل. السيد صادق نوما نوما	

شهرًا، «تتضمّن تأمين المحيط وبناء

## اقتراح لتصفية حسابات المستشفيات على اساس المصالحة النظامية

الصحة لتصفية كامل الحسابات، على أن نبدأ منذ مطلع العام الحالي بإجراء تصفية نظامية

## مكبّ نفايات طرابلس إلى الواجهة مجدّداً: معالجة أم ابتزاز؟

فيه 8 آذار الجاري (الفاثت)».

## حاجة ملخة إلى مكبّ جديد

هذه التطوّرات المتعلقة بأزمة النغابات في طرابلس واتحاد بلديات الفيحاء دفعت رئيس لجنة البيعة في بلدية طرابلس نور الأيوبي إلى التمتنّي عبر «الأخبار»، أن يتمّ التوصل «إلى حلّ سريع للأزمة، لأنّ المدينة بعثى عن مشكلة إضافية ستؤدّي إلى انتشار الأوبئة وتفشي الأمراض المعدية، بينما هي تعاني أصلاً من مشاكل معيشية واقتصادية واجتماعية لا تُعدّ ولا تحصى». وأكّد الأيوبي أنّه «بمعزل عن كل شيء، يجب إيجاد مكبّ نفايات جديد عوضاً عن المكبّ الحالي المقلّ، لأنّ حلّ أني سيكون مؤقتاً، وستعود الأزمة إلى الظهور مجدّداً، وهي ستكون أكبر في ضوء عدم وجود مكبّ نفايات بديل، أو وجود مكبّ لغرف النغابات»، وسال الأيوبي: «كيف سندفع ملايين الدولارات لإغلاق مكبّ نفايات حالي، هو شبه مقلّ أصلاً»، معتبراً أنّ «هذا التصرف غير يُعتبر هدراً للمال العام وفي غير مكانه، في بلد مفلس يحتاج إلى أيّ قرش اسد حاجاته».



## المبادر للسعي إلى تطبيع إيراني - سعودي الشهيد سليمانبي بين الشدّة والتراحم

**وليد شرارة\***

المعطيات التي أعاد رئيس الوزراء العراقي الأسبق، عادل عبد المهدي، التذكير بها، لمناسبة تطبيع العلاقات الإيرانية - السعودية برعاية صينية، حول الدور المركزي للواء الشهيد، قاسم سليمانبي، في انطلاقا الجهود للوصول إلى هذا الاتفاق، ليست جديدة، فقد سبق لعبد المهدي، وكذلك لحسام الدين اثسنا، مستشار الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، أن أشارا، مباشرة بعد عملية اغتيال الشهيد، إلى أن الأخير كان يحمل رسالة دبلوماسية إلى السعودية تأتي في إطار مسعى لحل الخلافات بينها وبين إيران.

**هنا يحدّد التناقض مع الولايات المتحدة تناقضا زنيسا، ويخوض لعقود طويلة صراعاً مريراً معها، سيحاول بالضرورة تجميد التناقضات الثانوية الأخرى، أو حتى حلها إن كان متاحاً.**

**هنا يحدّد التناقض مع الولايات المتحدة**

تمهيداً لعلاقات طبيعية تجمعهما، لم تُجر غالبية التحليلات الراجحة في تلك الفترة، هذه المعلومات الأهميّة التي تستحقّ، على رغم صدورها عن أطراف تقف في مواقع متناقضة، فالصورة النمطية السائدة عن القائد السابق لـ«فيلق القدس» هي أنه كان معتاداً حصراً بشؤون الحرب والصراع، وأنه لم يكن رحلًا نسويًا ونفاهماً، غير أن القائلين بما تقدّم، يتناسون أن من يحدّد التناقض مع الولايات المتحدة تناقضا رئيساً،

**زندوهية\***
«فعلياً العدو يبسعي إلى إبائتي، فإذا ما قلّنتيش بسرعة أو بسرعة شديدة في النهاية أنا في طور الإبادة»

(الشهيد ياسل الأعرج)

«هناك من يريد لهذا الشعب أن يموت جوعاً، وأن تقتل بعضنا على أبواب الأفران ومحطات البنزين، فإذا كان الخيار أن لا يساعّد لبنان ويُدفع باتجاه الجوع، فالحرب أشرف بكثير»

«من يفضنا بين خيار تسليم سلاحنا وقتلنا بالسجود، نقول، سيقبى سلاحنا في أيدينا، ولن نجوع، وسنقتل»

(السيد حسن نصرالله)

في تفسير تكرار التاريخ لنفسه، هناك من يرى التاريخ نادرياً عالقاً في حلقة مفرغة، فإذا كان الخيار أن لا يساعّد لبنان ويُدفع باتجاه الجوع، فالحرب أشرف بكثير»

الثانية الحروب هذه هي ملحمة متعددة الأجيال يدخلها هذا المخل من نصفها، ولكن براني، أن قراءة التاريخ هي أيضاً من أسباب تكراره. فالغرب، تحديداً، يجد في الإمبراطورية الرومانية جذوره الحضارية (الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية والأميركية كما الفاشيون والنازيون بابها وعمارتها وثقافتها) والأخلاقية (نيتشه مثلاً) والسياسية (الديموقراطيات الغربية مستعمرات موحّشة وبربرية، وتعتبر النخب البرجوازية التي تشكل التاريخ والأدب الكلاسيكين محورا في تعليمهم وتربيتها، صراع روما مع حضارات المتوسط وتسيدها، على «الجزء الملقب من العالم» مرجعا لكيفية إخضاع «الشرق» وبناء الذات من خلال إبادة الآخر وسرقة حضارته (هذا هو السلام

ويخوض لعقود طويلة صراعاً مريراً معها، سيحاول بالضرورة تجميد التناقضات الثانوية الأخرى، أو حتى حلها إن كان متاحاً. والتناقض بين إيران والسعودية، وأن شهد ارتفاعاً كبيراً في حدته في مراحل تاريخية مختلفة، يبقى تناقضاً ثانوياً بين بلدين تجمعهما روابط الجغرافيا والتاريخ من منظور قيادة الجمهورية الإسلامية، مقارنة بتناقضها التناحري مع القوى الاستعمارية الدخيلة، كـ«التيطان الأكبر»، أميركا، والغدّة السرطانية»، إسرائيل.

هذا التوجّه المبدئي اقترن أيضاً بتقدير للموقف ينطلق من قراءة دقيقة لتحوّل موازين القوى الدولية والإقليمية لغير مصلحة الولايات المتحدة، وما يفرضه ذلك من استراتيجيات إعادة تموضع على حلفائها في المنطقة، وفي مقابل مشروع التحالف الإسرائيلي - العربي بقيادة أميركية، والموجّه ضدّ إيران، رأت الأخيرة، كما أظهرت مبادرة الشهيد سليمانبي، ضرورة لإسباح المجال أمام إمكانية قفاهما مع السعودية،

على رغم مناخات الجابجة المحتمة في تلك الفترة. وقد أظهرت التطورات في السنوات التالية، مدى صحة تقدير الموقف المذكور، إذ أدت ما تسمّيه تقارير «البنتاغون» «عودة سياسات القوى العظمى»، أي التنازع في ما بينها على صعيد دولي، وأوكرانيا إحدى ساحاته، إلى تراجع في القدرة الأميركية على السيطرة والتحكّم، واتّسع لهاش استقلالية بلدان الجنوب، وبخاصةً التحالف تاريخيّاً مع واشنطن، كدول الخليج، التحالف بين السعودية والولايات المتحدة منذ «اتفاق كوينسي» في عام 1945، وإن نجم عنه اندراج

إسرائيل، وحال دون تشكيل تحالف عالمي مناهض للإرهاب كما أرادت واشنطن خلال «مؤتمر شرم الشيخ» الذي سبق العدوان المذكور. تمايزت السعودية، أيضاً، في تلك المرحلة نفسها، عن السياسة الأميركية حيال إيران، وشهد النصف الثاني من عقد التسعينات تطبعيا للعلاقات بين البلدين.

خرج الخلاف بين الولايات المتحدة والسعودية إلى العلن مجدداً، بعد انطلاق عملية التسوية في «مؤتمر مدريد»، عندما تبنّت إدارة كلينتون مشروع شمعون بيريز لإقامة شرق أوسط جديد تحلّ فيه إسرائيل موقعا مركزياً على المستويات الاستراتيجية والاقتصادية، ورفضت دول كسوريا ومصر والأحيان، مع تلك الأميركية، بخاصةً بالنسبة الإسكندرية في اواخر 1994 بين قادة البلدان الثلاثة، محورا سورياً - مصريةاً - سعودياً لعب دوراً سياسياً في التصدي له، والمسامة في إنشائه، وفق هذا المحور مثلاً مع لبنان خلال عدوان نيسان 1996 الذي سنّخته



(أضرب)

إسرائيل، وحال دون تشكيل تحالف عالمي مناهض للإرهاب كما أرادت واشنطن خلال «مؤتمر شرم الشيخ» الذي سبق العدوان المذكور. تمايزت السعودية، أيضاً، في تلك المرحلة نفسها، عن السياسة الأميركية حيال إيران، وشهد النصف الثاني من عقد التسعينات تطبعيا للعلاقات بين البلدين. لكن المتعطف الكبير في العلاقات السعودية الأميركية هو ذلك الذي حصل بعد عمليات 11 من أيلول 2001، وما تلاها من حرب على «الإرهاب»، ومخططات لـ«إعادة صياغة الشرق الأوسط»، ومن «إبتراز ديموقراطي» للسعودية ومصر وغيرهما. تطابقت المواقف السعودية، إلى حدّ التماهي في بعض الأحيان، مع تلك الأميركية، بخاصةً بالنسبة إلى إيران وقوى المقاومة، وغطت سياسياً حروب إسرائيل على لبنان (2006)، وغزّة (2008، 2012، 2014)، في مقابل الحفاظ على الحماية الأميركية لنظامها. غير أن أزمة الثقة بدأت في 2011، واستمرت طوال عهد

\* كاتب من أسرة «الأخبار»

**السيد بركة\***

ميدان لعبة الأمم هو ميدان الكبار أو المعالقة. هو ميدان التناجحين أصحاب الرؤى الكبيرة والمشاريع الحقيقية التي تحمل وعدا للبشرية

بحاضر وغد أفضل مما هي عليه.

والصين لاعب عملاق لا يحتاج إلى تزكية من أحد، فالعلم والحكمة في أمثال الشعوب تُطلب في الصين، وحينما يتم استحضار العقائد والأيديولوجيات الملمّحة في العالم يُستحضر الإسلام والكونفوشوسية الصينية من ضمن أهم تلك الأيديولوجيات ذات الطابع العالمي أو الإنساني

إذاً، الصين لاعب كبير حضاري تاريخي، وهو اليوم أكبر المزااحمين على القيادة والريادة في عالم يقرب - لا محالة - إلى عالم متعدد الأقطاب على أنقاض «محاولة القطب الواحد» التي التفتّذ بإدارة العالم بعد سقوط مرحلة القطبين التي تلت الحرب العالمية الثانية وانتهت بسقوط الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف آخر الزعماء السوفيات.

أما الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فهي في شتى المجالات، إدراك السعودية لواقع موازين القوى المستجدة، دولياً وإقليمياً، وللعلم الرهان على الحماية الأميركية، وللمكاسب التي قد تجنيها من تغيير المقارنيتها، وفي مقدمتها الاستقرار الذي سوفوره تفاهم جذي مع إيران، هي جميعها عوامل ساهمت في تعديل توجهاتها ومهّدت الطريق لمثل هذا التفاهم برعاية صينية. من بادر إلى فتح الباب للحوار، أي اللواء الشهيد قاسم سليمانبي، استشرّف بوضوح ما ستجده بالنسبة إلى جميع دول وشعوب المنطقة، انحسار نفوذ الإمبراطورية العاتية الغربي، في قفص الاتهام كما صرح حين انتصارها الفيلسوف الفرنسي الراحل روجيه غارودي.

ولأن إيران تستمد عظمتها من التاريخ

الحضاري، من جهة، ومن الإسلام الثوري الحضاري من جهة أخرى، كان لا بد من التقاط الفرصة بذكاء وبحكمة صينية مشهود لها، من خلال وجود السعودية باعتبارها الشريك الوريث - الأهم في العصر الحاضر للرمزية المكثفة التي تُختزل في نظام «خادم الحرمين الشريفين» وبما لهما من مكانة مقدسة لدى العالم الإسلامي كافة.

إتمام جهود المصالحة التي وُلدت في العراق واحتضّنت في عُمان، ثم أصبحت التناحر السياسي في الصين، جاءت بتوقيتها النادر كأنها صاروخ سياسي باتجاه عالم الفضاء السياسي المتعدد الأقطاب الذي يقترّب من كوكبنا الأرض أسرع من أي وقت مضى.

وإذا كانت صفة اللاعنين الكبار محسومة في عالم يقرب - لا محالة - إلى عالم متعدد الأقطاب على أنقاض «محاولة القطب الواحد» التي التفتّذ بإدارة العالم بعد سقوط مرحلة القطبين التي تلت الحرب العالمية الثانية وانتهت بسقوط الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف آخر الزعماء السوفيات.

أما الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فهي في شتى المجالات، إدراك السعودية لواقع موازين القوى المستجدة، دولياً وإقليمياً، وللعلم الرهان على الحماية الأميركية، وللمكاسب التي قد تجنيها من تغيير المقارنيتها، وفي مقدمتها الاستقرار الذي سوفوره تفاهم جذي مع إيران، هي جميعها عوامل ساهمت في تعديل توجهاتها ومهّدت الطريق لمثل هذا التفاهم برعاية صينية. من بادر إلى فتح الباب للحوار، أي اللواء الشهيد قاسم سليمانبي، استشرّف بوضوح ما ستجده بالنسبة إلى جميع دول وشعوب المنطقة، انحسار نفوذ الإمبراطورية العاتية الغربي، في قفص الاتهام كما صرح حين انتصارها الفيلسوف الفرنسي الراحل روجيه غارودي.

ولعل السعودية تكون فاتحة الطريق للعرب نحو اعتماد استراتيجية جديدة في التعامل

مع السعودية تكون فاتحة الطريق للعرب نحو اعتماد استراتيجية جديدة في التعامل

الخميس 16 آذار 2023 العدد 4874 ■ **الأخبار**  
**راجع**

## المصالحة في الصين: فلسطين الراجح الأكبر

مع الكبار وعلى مسرح لعبة الأمم، لأن العرب أضاعوا عقودا من الزمن من دون أن يستفيدوا من نموذج الجمهورية الإسلامية في إيران، كنموذج للدولة المستقلة التي تحترم تاريخها وهويتها وثقافتها، وبالتالي تؤمن بشعبها ويدورها بكل اقتدار، وأن كل المطلوب للسبر في الاتجاه الصحيح نحو الاستقلال والازدهار هو امتلاك الإرادة السياسية الواعية والحاسمة التي تحسن استثمار نقاط القوة المتوفرة بين

يديها، وأن تخرج من العقيلة البسطة في السياسة التي لا ترى إلا الأبيض والأسود (الغرب أو الشرق). وأن تتسلح بالعقلية المرخبة التي تقود إلى صراع الإيرادات وحرب الأدمغة التي ينتصر فيها حتماً الحقيقي على الزائف، وينتصر فيها الأصيل على الطارئ، والحق على الباطل، وينتصر فيها - بالصدر الاستراتيجي والكفاح العنيد - الحكمة والرشد على العصبية والقرصنة والخداع الذي هو جوهر السياسات التي ينتهجها النظام العالمي الحالي المتهاك.

ولعل اللحظة العالمية الاستثنائية التي يعيشها تشكل فرصة للدول العربية الحقيقية، وعلى رأسها مصر، أن تقرر العودة إلى استئناف دورها الريادي على مستوى المنطقة والعالم، ولعل المداخل الوحيد لذلك هو أن تقر رسم استراتيججة جديدة في التعامل مع فلسطين وشعبها، باعتبار فلسطين وبركتها هي الرافعة الأهم لن بريد الرفعة والمكانة والنفوذ إقليمياً ودولياً، ولهم في إيران وحزب الله وكل مؤنات المحور - محور القدس والأمة الخلاصة المنطقية الحاسمة أن الخاسر الأكبر

هو الفلسطين في الراجح الأكبر على المدى المتوسط وليس البعيد.

\* رئيس منتدى الأمة في فلسطين

قرطاج على طاعتها وامتثالها بالعرفان أو حتى الرضي، بدأت روما بالتحضير للغزو، ولم يكن أي غزو أو عدوان بل كان هجومًا بنية الإبادة.

**قرطاج يجب أن تحمر**

**Carthago delenda est**

لم تحلّ أي خطبة للسيناتور الروماني كانتو من هذه العبارة، في إحدى الخطب أوقع الرجل على الأرض حيتي تين (الثمر الأفريقي كما كان يسمى، وأفريقيا هو مسمى الرومان لتونس الحالية) من التوغا التي كان يرتديها، وبشكل مسرحي استعرضها أمام الجميع محذراً من خطورة أن يترك الرومان شيئاً كهذا (منتجات ثمينة وما تعنيه من ازدهار اقتصادي) ينمو قبالة سواحلهم، ففجاح القرطاجيين برغم العقوبات بحد ذاته تهديد وجودي للرومان الأمر الذي استدعى الحرب البونية الثالثة.

لسوء حظ قرطاج، فإن الأسطول السري كان يهدف تدميرها داخليا ببطء ولتموت جوعاً. مرة أخرى أصر حنبعل على الوفاء لوعدوه الأفيقي كما كان يسمي، وأفريقيا هو مسمى الرومان لتونس الحالية) من التوغا التي كان يرتديها، وبشكل مسرحي استعرضها أمام الجميع محذراً من خطورة أن يترك الرومان شيئاً كهذا (منتجات ثمينة وما تعنيه من ازدهار اقتصادي) ينمو قبالة سواحلهم، ففجاح القرطاجيين برغم العقوبات بحد ذاته تهديد وجودي للرومان الأمر الذي استدعى الحرب البونية الثالثة.

لسوء حظ قرطاج، فإن الأسطول السري كان يهدف تدميرها داخليا ببطء ولتموت جوعاً. مرة أخرى أصر حنبعل على الوفاء لوعدوه الأفيقي كما كان يسمي، وأفريقيا هو مسمى الرومان لتونس الحالية) من التوغا التي كان يرتديها، وبشكل مسرحي استعرضها أمام الجميع محذراً من خطورة أن يترك الرومان شيئاً كهذا (منتجات ثمينة وما تعنيه من ازدهار اقتصادي) ينمو قبالة سواحلهم، ففجاح القرطاجيين برغم العقوبات بحد ذاته تهديد وجودي للرومان الأمر الذي استدعى الحرب البونية الثالثة.

لسوء حظ قرطاج، فإن الأسطول السري كان يهدف تدميرها داخليا ببطء ولتموت جوعاً. مرة أخرى أصر حنبعل على الوفاء لوعدوه الأفيقي كما كان يسمي، وأفريقيا هو مسمى الرومان لتونس الحالية) من التوغا التي كان يرتديها، وبشكل مسرحي استعرضها أمام الجميع محذراً من خطورة أن يترك الرومان شيئاً كهذا (منتجات ثمينة وما تعنيه من ازدهار اقتصادي) ينمو قبالة سواحلهم، ففجاح القرطاجيين برغم العقوبات بحد ذاته تهديد وجودي للرومان الأمر الذي استدعى الحرب البونية الثالثة.

<sup>[1]</sup> \* كاتبة عربية



ملف

هم إضرار الاغلبية اليمينية في «الكنيست» الإسرائيلي مشروع قانون إعدام الاسرى. يفتح الباب على مرحلة جديدة وخطيرة من عمر النضال الفلسطيني من وراء

القضيات. لت تكون في اية حال من الاحوال. لصالح العدو. وفضعها يتوقمهم ايتمار بن غفير. وعلى رغم ان المشروع قد لا يصل الى نهايته الضئيلة من قبل

الفاشييين. اخذاضي الاعتبار توقّفه تاريخيا ودائماً عند حدود القراءة الاولى. ألا ان إصرار «الصهيونية الدينية» على إمضاء التغييرات التي تتطلم اليها وما يظهره بنيامين

نتياهو. الى الات. من استعداد لمساومتها يجعلات من غير المستحيل نفاذ القانون الى القراءة الثانية والثالثة. وفي حال دخوله حيز التنفيذ بالفعل. فهو سيجعل

الفلسطينيين اكثر استماته لدى شّهم الهجمات الفدائية. كما وسيحضّر المقاومة على تنفيذ المزيد من عمليات الاسر. ويضيف عامل تفجير جديد الى ساحتها

السجون والصفة المتورّثت اصلاً. فضلاً عن انه سيلاخ «صورة إسرائيل» التي تحرض على تصدير نفسها بوصفها «واحة الحرية الكبرى في المنطقة»

## جدل إسرائيلي محتدم: ماذا نضعل بأنفسنا؟

الإسرائيلية تستند في إلغاء قانون الإعدام، إلى تحليل نفسي سلوكي يتعلّق بمدى انعكاس إقرار الإعدام على دافعية المقاومين، في السجون وخارجها». مبنياً، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «المقاوم الذي يدرك انه سينتظر الموت إعداماً إذا ما تعرّض للاعتقال، سيكون أكثر شراسة في الميدان، لأن منطلق القتال يعطي مكانة أكثر شرفاً للمقاتل الذي يقضي في الميدان». مضيفاً أن «القادة الإمينيين الإسرائيلييين يعتقدون أن تنفيذ حكم الإعدام يخلق على الاسرى طاقة الأمل بالتحرير في أي صفقة تبادل، أو نتاج عملية سياسية أو مفاوضات أو بادرة حسن نية، وبالتالي ماذا يمكن لمصلحة إدارة السجون أن تتخلّص عندها من أسير يرقّب حظه إعداماً؟»، ويخلص محمد إلى أن «المحافظة على استقرار السجون والسيطرة على الوضع الأمني، تفرضان تحجّة فكرة إقرار الإعدام».

بدوره، شدّد رافت حمدونة، وهو مدير «مركز دراسات الاسرى»، على «ضرورة الاستفادة من الجدل القائم في دولة الاحتلال بسبب قانون الإعدام، من خلال تأكيد الوضعية الحقوقية للأسرى، وتثبيت مكانتهم في الوعي الدولي على أنهم طلاب حرية، وأسرى حرب، وليسوا إرهابيين أو أسرى جنائين». ونوّه حمدونة، في دراسة أصدرها المركز أخيراً، إلى أنه «من المهمّ بدخّ الرواية الإسرائيلية المتعلّقة في تصوير الاسرى كإرهابيين وسجناء على خلفية جنّ ومخالفات، وذلك عبر تشكيل مجموعات ضغط دولية ومنظّقات حقوقية وإنسانية ومع البرلمانات الدولية والمجتمع الدولي، للضغط على الإحتلال لوقف تمرير هذا القانون بالفراغتين الثانية والثالثة، لعدم استناده إلى القانون والعدالة الإنسانية».

يوسف...  
 11 | الاخبار | الخميس 16 آذار 2023 العدد 4874 | العالم

صورة إسرائيل في الغرب وأوروبا والمحافل الدولية، نصب أعينهم، ويعتقدون انه لا ضرورة ميدانية له، ولا مردود عمليا من تطبيقه، لأن الاسرى في السجون لن يفتّروا قناعاتهم ومنطلقاتهم الوطنية سواء اعتقلوا طول العمر أو اعدموا». ويستغلّ الباحث الحقوقى، ساسر مراد، أن «إسرائيل تتجنّح حتى على الولايات المتحدة، بأنه لا قانون إعدام لديها، بينما الأخيرة تنفّذ سنويا ما لا يقل عن 30 حكماً بالإعدام»، مضيفاً، في حديثه إلى «الأخبار»، انه «دائماً ما تُروّج إسرائيل صورة إسرائيل في الغرب وأوروبا والمحافل الدولية، نصب أعينهم، ويعتقدون انه لا ضرورة ميدانية له، ولا مردود عمليا من تطبيقه، لأن الاسرى في السجون لن يفتّروا قناعاتهم ومنطلقاتهم الوطنية سواء اعتقلوا طول العمر أو اعدموا». ويستغلّ الباحث الحقوقى، ساسر مراد، أن «إسرائيل تتجنّح حتى على الولايات المتحدة، بأنه لا قانون إعدام لديها، بينما الأخيرة تنفّذ سنويا ما لا يقل عن 30 حكماً بالإعدام»، مضيفاً، في حديثه إلى «الأخبار»، انه «دائماً ما تُروّج إسرائيل صورة إسرائيل في الغرب وأوروبا والمحافل الدولية، نصب أعينهم، ويعتقدون انه لا ضرورة ميدانية له، ولا مردود عمليا من تطبيقه، لأن الاسرى في السجون لن يفتّروا قناعاتهم ومنطلقاتهم الوطنية سواء اعتقلوا طول العمر أو اعدموا».

يوسف...  
 11 | الاخبار | الخميس 16 آذار 2023 العدد 4874 | العالم



هذه التباينات تعكس هواجس سياسية تتعلّف بسمة إسرائيل (أ ف ب)

بضع قانون إعدام الاسرى الذي تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتعميره إلى جانب 168 بدأ وضعها رئيس حزب «القوة اليهودية»، إيتمار بن غفير، كشرط مستحقّة للانضمام إلى الائتلاف الحكومي، دولة الإحتلال ومستوياتها السياسية والقانونية والدينية والأمنية كافة، في نفق جدل يكاد لا ينتهي القانون الذي كان تقدّم به، للمرة الأولى، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، حظي في خلال القراءة الأولى في «الكنيست» بمصارقة 52 عضواً مقابل معارضة 49 آخرين، فيما تغبّب عن الجلسة كل من نفتالي بينت زعيم حزب «البيت اليهودي»، وأوري أريئيل من الحزب نفسه، ووزير الأمن يوفاف غالات، وجميع اعضاء كتلة «يهود هتورا» التي تمثّل المتديّنين الغربيين، كذلك، رفض القانون كبير حاخامات «السفارديم» (المتديّنين الشرقيين) على النقيض من تأييد كتلة «شاس» له، فيما حدّر وزير الجيش السابق، شيمون بيريلون، من أن «إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً له»، ومن «الثنا» سنقدّم من خلاله أدوات للمجتمع الدولي من مثل المقاطعة التي تقوّض شرعيّتنا.. هذه مسألة سياسة غير تشريعية، ومن المستحسن الاستماع إلى قوأت الأمن». أما وزيرة العدل، إليانيت شاكيد، فاشارت إلى انه عملياً، هناك عقوبة إعدام ميدانية من دون ضجّة إعلامية»، معتبرة أن «إسرائيل ليست بحاجة إلى قانون إعدام»، وأن «هذا الأخير لن يغيّر شيئاً من الوضع القائم».

هذه التباينات، في برأي الحقوقي مصطفى إبراهيم، انعكاس لهواجس سياسية تتعلّق بسمة إسرائيل التي تتغنى دائماً بانها «واحة الحرية الكبرى في المنطقة»، وتستند بشرعية في ذلك الكيان صورة الثالثة والمتاضلة في جسده، والتي تصاعدت أكثر في ظلّ الحكومة الصهيونية الحالية». يستغلّ محمد إقرار قانون الإعدام، من شأن إقرار قانون الإعدام بالقراءة الثالثة أن يفخّره لبشعل كل الساحات، بما فيها قطاع غزة، ويرى السلطان، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «مشروع الإعدام السجون، لن ينحصر تأثير انفخاره في المعتقلات، إنّما سيمتدّ إلى ساحات الوطن كافة». وفي الاتجاه نفسه، حدّر مسؤول ملفّ الشهداء والأسرى والجرحى في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، عوض السلطان، من «تبعات هذا القانون على الأوضاع برمتها»، عاداً

يعتقد أن كوابح تطبيق قانون الإعدام التاريخية، لا تزال حاضرة في ذهنيّة الإحتلال، مذكراً بأن العدو «حكم سابقاً على كل من ماهر يونس وكريم يونس وسعيد بدارنة بالإعدام، لكنّه أحجم عن تنفيذ الحكم لدواع أمنية تتعلّق بردة فعل الشارع»، معتبراً، في تصريحه إلى «الأخبار»، أن «الجبهة الداخلية لن تحتمل ارتدادات قانون كهذا»، وأن «من شأن تطبيقه أن يدقّ المسمار الأخير في نعش حكومة بنيامين نتنياهو المتداعية». مع ذلك، ينجّبه الإحتلال لصخته، إلا انه ليس مصطفى الصواف، إلى أن الرهان على تعثر القانون، وإن فوّرت أسباب منطقية لصخته، إلا انه ليس قطعياً، معلّلاً رأيه بأن «حدة التطرف الإسرائيليّة تتجه إلى أن تصبح شعوراً جمعياً»، ويرى الصواف، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «بيننا وبين الانفجار الكبير مساحة محدودة جدّاً، إذ إن كل

يوسف...  
 11 | الاخبار | الخميس 16 آذار 2023 العدد 4874 | العالم

الاعتقال، بل سيقاقل الفلسطينيون حتى الرمي الأخير، فيما سيصبّ جلّ تفكير الفصائل والمقاومين على عمليات أشد للجندود أو احتجاز لرهائن في المدن المحتلة عام 1948، لمبادلتهم بالاسرى المحكومين بالإعدام». ويكشف القيادي في «حماس» أن «الفصائل ستقرّ، خلال الفترة القريبة، سلسلة إجراءات لمواجهة قانون الإعدام، ستشمل برنامجاً نضالياً على المستويين الرسمي والشعبي، وايضاً على مستوى العمل المقاوم والمسلّح بهدف عدم تمرير المشروع أو تطبيقه في حال تمريره»، لافتاً إلى وجود «رعب حقيقي لدى الأجهزة الأمنية في دولة الإحتلال من سيناريو إقرار القانون، لأن جزءاً من العمليات الفدائية في الضفة سيحتول إلى محاولات أشد للجندود الإسرائيلييين». والجدير ذكره، هنا، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تُعارض قانون الإعدام، لأسباب عدّة ضمنها انه سيعزّز أخطامات وقوع عمليات بهدف الأسر، وأن الفلسطينيين قد يقابلونه بإعدام أي جندي يقع في أيديهم ويثّ صور إعدامه وهو ما سينعكس سلباً على منويّات عناصر الجيش ولا سيما أصحاب المهام الخاصة، فضلاً عن انه سيدفع كل فدائي إلى الاستماتة من أجل عدم تسليم نفسه، الأمر الذي سيحرم الأجهزة الأمنية من معلومات قد تفيدها في إحباط هجمات أخرى.



«التهمة الإسرائيلية على الاسرى صاعق انفجار، من شأن إقرار قانون الإعدام بالقراءة الثالثة أن يفخّره لبشعل كل الساحات، بما فيها قطاع غزة»، ويرى السلطان، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «مشروع الإعدام السجون، لن ينحصر تأثير انفخاره في المعتقلات، إنّما سيمتدّ إلى ساحات الوطن كافة». وفي الاتجاه نفسه، حدّر مسؤول ملفّ الشهداء والأسرى والجرحى في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، عوض السلطان، من «تبعات هذا القانون على الأوضاع برمتها»، عاداً

يعتقد أن كوابح تطبيق قانون الإعدام التاريخية، لا تزال حاضرة في ذهنيّة الإحتلال، مذكراً بأن العدو «حكم سابقاً على كل من ماهر يونس وكريم يونس وسعيد بدارنة بالإعدام، لكنّه أحجم عن تنفيذ الحكم لدواع أمنية تتعلّق بردة فعل الشارع»، معتبراً، في تصريحه إلى «الأخبار»، أن «الجبهة الداخلية لن تحتمل ارتدادات قانون كهذا»، وأن «من شأن تطبيقه أن يدقّ المسمار الأخير في نعش حكومة بنيامين نتنياهو المتداعية». مع ذلك، ينجّبه الإحتلال لصخته، إلا انه ليس مصطفى الصواف، إلى أن الرهان على تعثر القانون، وإن فوّرت أسباب منطقية لصخته، إلا انه ليس قطعياً، معلّلاً رأيه بأن «حدة التطرف الإسرائيليّة تتجه إلى أن تصبح شعوراً جمعياً»، ويرى الصواف، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «بيننا وبين الانفجار الكبير مساحة محدودة جدّاً، إذ إن كل

وخصوصاً اتفاقيّتي جنيف الثالثة والرابعة، وصفعة للمجتمع الدولي الذي يتعنى بحقوق الإنسان (...)»، جازماً أن «فصائل المقاومة سيكون لها موقف جازم»، و«الثنا» لن تترك الاسرى وحدهم في مواجهة الإجراء الإسرائيلي». بدوره، يلفت مدير مكتب إعلام الاسرى التابع لحركة «حماس»، حازم حسنين، إلى أن «الموقف الأول من القانون صدر عن قيادة الاسرى، الذين يرون في أنفسهم أساساً مشاريع شهادة، ولذا فإن هذا القانون بالنسبة إليهم لا يساوي

تبادل تقود إلى تبيض السجون، وخصوصاً من المعتقلين أصحاب الأحكام العالمة، أو من تصفهم دولة الإحتلال بـ«المطلّخة أيديهم بالدماء»، وبالنسوازي مع ذلك، تحوّلت معارك الإضراب الفردي عن الطعام، إلى صواعق انفجار، كان كلّ منها كفيلاً بإشغال جولة قتال غير معلومة الحدود، فيما وقف قطاع غزة تحديداً، أكثر من مرة، على شفير المواجهة، ومنها خلال إضرابات الشيخ خضر عدنان حديث إلى «الأخبار»، «مجرد طلّح ضربة للمقاتلين والأفقيات الدولية،

تبادل تقود إلى تبيض السجون، وخصوصاً من المعتقلين أصحاب الأحكام العالمة، أو من تصفهم دولة الإحتلال بـ«المطلّخة أيديهم بالدماء»، وبالنسوازي مع ذلك، تحوّلت معارك الإضراب الفردي عن الطعام، إلى صواعق انفجار، كان كلّ منها كفيلاً بإشغال جولة قتال غير معلومة الحدود، فيما وقف قطاع غزة تحديداً، أكثر من مرة، على شفير المواجهة، ومنها خلال إضرابات الشيخ خضر عدنان حديث إلى «الأخبار»، «مجرد طلّح ضربة للمقاتلين والأفقيات الدولية،

تبادل تقود إلى تبيض السجون، وخصوصاً من المعتقلين أصحاب الأحكام العالمة، أو من تصفهم دولة الإحتلال بـ«المطلّخة أيديهم بالدماء»، وبالنسوازي مع ذلك، تحوّلت معارك الإضراب الفردي عن الطعام، إلى صواعق انفجار، كان كلّ منها كفيلاً بإشغال جولة قتال غير معلومة الحدود، فيما وقف قطاع غزة تحديداً، أكثر من مرة، على شفير المواجهة، ومنها خلال إضرابات الشيخ خضر عدنان حديث إلى «الأخبار»، «مجرد طلّح ضربة للمقاتلين والأفقيات الدولية،

## آمال الفاشيين أوهام: الإعدام لن يردم الفلسطينيين

في مقابل الأصوات الإسرائيلية التي ترفض إقرار قانون إعدام الاسرى، يجد فيه عزائه إيتمار بن غفير جسراً سيعبر من خلاله إلى «قلوب» شريحة مجتمعية واسعة، وتحديدًا ذوي القتلى الإسرائيلييين، الذين «سيهدأ بالهم بكل تأكيد» حينما يبال قفلة أنثائهم «العقوبة الأشدّ ردعا التي يستحقونها»، وينعدم احتمال خروجهم من السجون بصفقة تبادل أو باتفاق سياسي. كذلك، يرى وزير الأمن القومي» أن هذه العقوبة ستحل مشكلة أخطاف الجندود من قتل فصائل المقاومة، على اعتبار أن الأخيرة ستقدم الدافع الذي يحملها على تنفيذ هكذا عمليات من أجل استعادة الاسرى ذوي الحكومات العالمة، وبالتالي سيبقى اضطراب إسرائيل إلى الخوض في صفقات من شأنها الإضرار بصورة الردع لديها. إذ إنه على النقيض من تلك الرؤيّة

عسكرياً لنصرتهم في حال لزم الأمر، ولم يستحب الإحتلال لمطالبيهم، ويوقف إجراءات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير».

ويؤكّد مصدر قيادي في حركة «حماس» أن «الحركة تراقب ما يجري في السجون، وأضعة ملفّ

عسكرياً لنصرتهم في حال لزم الأمر، ولم يستحب الإحتلال لمطالبيهم، ويوقف إجراءات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير».

ويؤكّد مصدر قيادي في حركة «حماس» أن «الحركة تراقب ما يجري في السجون، وأضعة ملفّ

عسكرياً لنصرتهم في حال لزم الأمر، ولم يستحب الإحتلال لمطالبيهم، ويوقف إجراءات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير».

ويؤكّد مصدر قيادي في حركة «حماس» أن «الحركة تراقب ما يجري في السجون، وأضعة ملفّ

## عزّة - رجب المدهون

مع اقتراب ذروة الحركة التي يخوضونها في مواجهة سياسات حكومة الإحتلال المتطرّفة، وسعيها إلى إقرار قانون إعدام بحقهم، تلقى الاسرى الفلسطينيون في سجون العدو، تعهدات من قادة فصائل المقاومة بعدم السماح بتمرير تلك السياسات «مهما كُلف الثمن». صحيح أن الفصائل تصبّ جلّ اهتمامها حالياً على السعي إلى تنفيذ صفقة تبادل جديدة في أسرع وقت ممكن، إلا أنها لا تخفي نيّتها العمل على مضاعفة غلّتها من الجندود الاسرى الإسرائيلييين، من أجل تحقيق هدف تبيض السجون بشكل كامل. ويحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر مطلّعة، فقد أكدت قيادة المقاومة لاسرى أنها «ستقف قيادة في خطواتهم النضالية، وستتخلّ

تلقّف مصادر في المقاومة عن إقرار قانون الإعدام من التوجّه الى مواجهة مفتوحة (أ ف ب)

## قانون الإعدام يتربّص بالاسرى

قانون الإعدام يتربّص بالاسرى المقاومة تدرّس خياراتها: حاضرون للمواجهة

عزّة - رجب المدهون

## الفصائل مستنيرة: لن يمرّ قانون بن غفير

عزّة - يوسف فارس

منذ اعتقال الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، في عام 2006، بدأ واضحا أن المقاومة وضعت الاسرى على رأس سلم أولوياتها الوطنية، لتنتج، عام 2011، في إبرام صفقة «وفاء الأحرار»، ويتحوّل تحرير المعتقلين إلى هدف حيوي قائم بذاته، وغير مرتبط بخروف معيشية أو سياسية، ولذا، لم تقوّت فصائل المقاومة أيّ فرصة لمضاعفة غلّتها من الاسرى الإسرائيلييين، أملاً في الوصول إلى صفقات



تلقّف مصادر في المقاومة عن إقرار قانون الإعدام من التوجّه الى مواجهة مفتوحة (أ ف ب)



**ملف**

# رسائل تحذير إسرائيلية إلى المقاومة

## نائب قائد «القسام»: لن نترك الضفة

حَرَجَة - **رجب المدهون**  
مع اقتراب شهر رمضان، وتزايد التهديدات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى في خلاله، رفعت حركة «حماس» من مستوى تحذيراتها للاحتلال، وذلك على لسان قائدها في الضفة صالح العاروري ومن ثمّ نائب رئيس هيئة أركان ذراعها العسكرية - «كتائب القسام» مروان عيسى، في ما يُؤشّر إلى استعدادها لمواجهة عسكرية قريبة، على رغم تواصل

**أكد عيسى استمرار «حماس في مراكمة القوة وبناء استراتيجية المقاومة التي توصل إلى التحرير»**

جهود الوسطاء لإدانة التهذئة، ورسمت تصريحات عيسى، التي نشرتها «فضائية الأقصى» التابعة للحركة، نُوحَها «حماس» في التعامل مع تطوّرات الضفة الغربية والقدس؛ إذ حذر من أن «أيّ تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى سيحوّل المنطقة إلى زلزال»، مؤكّداً أن «المشروع السياسي

الناخب لفلسطين، وهذه المظلمة تؤلني في كل مرة، وقد زلزلت كيان استقرار العائلي». ومضت تقول: «منذ عام 2020، قُزرت السلطات الأردنية إبعاد زوجي من الأردن، من دون معرفة السبب، وقد وصلتنا أسباب شفوية تتعلّق بأنه (شخص غير مرغوب فيه) في الأراضي الأردنية».

وأحلام أسيرة فلسطينية محرّرة، تحمل جواز سفر أردنياً؛ ولدت وترعرعت في مدينة الزرقاء، شرق الأردن، وانتقلت، في عام 1998، إلى الضفة الغربية للتخصّص في الصحافة والإعلام في جامعة بيرزيت، حيث أقامت في بلدتها، النبي صالح، بالقرب من رام الله، وكانت مشاركتها النضالية الأولى، في عام 1999، في هيئة شعبية مساندة لحراك الأسرى في سجون الاحتلال، حيث شاركت في التظاهرات والمواجهات الشعبية على خطوط التماس، وخلال دراستها في بيرزيت، تفجّرت انتفاضة الأقصى، فانضمت إلى الجناح العسكري له «حماس»، حيث تولّت مهام متعلّقة برصد مواقع العمليات الفدائية، وإيصال الاستشهاديين إليها. ومن أبرز تلك العمليات تلك التي قام به الشهيد عز الدين المصري (2001/8/9) في قلب القدس المحتلة، والتي اعتُقلت أحلام على إثرها، وحكم عليها بـ 16 مؤبّداً، وهو أعلى حكم لأسيرة فلسطينية في تاريخ القضية الفلسطينية. وبعد خروجها



تليار التحذيرات الاستخباراتية الإسرائيلية إلى ان شهر رمضان سيكون الكلر تفجيرا (اف ب)

# أحلام التميمي ترفع صوتها: أن لهذا الظلم أن ينتهي

من سجون الاحتلال في صفقة «فناء الأحرار»، في عام 2011، تزوّجت بابن عمّها، نزار التميمي، وأقامت في العاصمة الأردنية، عمّان، في العام التالي، ونزار أسير محرّ، شارك في فعاليات الانتفاضة الأولى ضمن المجموعات الضاربة في حركة «فتح»، وتمّ اعتقاله في عام 1993، بدّتهمة، اختطاف مستوطن صهيوني بالقرب من مستوطنة «بيت إيل» في رام الله. وفي العملية التي نفّذها الشهيد عز الدين المصري، بعدما أوصلته أحلام بسيارتها إلى مكان تنفيذ العملية، وسط القدس المحتلة، قُتل عشرات الصهاينة، من بينهم اثنان من خفلة جواز السفر الأميركي، وفي عام 2013، قام ذوو القتيلين برفع قضية ضدّ أحلام التميمي في محكمة في ناسطن، فطالب الأعداء باعتقالها أو إعدامها، ليصار إلى إصدار تعميم من السلطات الأميركية إلى «الإنتربول» الدولي، وفي عام 2016، وبقرار من أعلى سلطة قضائية في البلاد، محكمة التمييز، تسليم أحلام التميمي إلى السلطات الأميركية. ومنذ ذلك التاريخ، يضغط أعضاء الكونغرس الأميركي جنباً إلى جنب أمالي القتيلين، بالتعاون مع اللوبي الصهيوني، من أجل تسليم أحلام إلى السلطات الأميركية. وقد تُرجمت تلك الضغوط بمطالبات باللاحقة الأميركية في حقّها.

بصاوية مشروع المقاومة والوحدة في مواجهة العدو»، وتشدّد على ضرورة «إشعال العمل المقاوم في جميع ساحات فلسطين ودعّمها مادياً ومعنوياً وإعلامياً»، مؤكّداً استمرار «حماس في مراكمة القوة وبناء استراتيجيّة المقاومة التي توصل إلى التحرير والدفاع عن الشعب الفلسطيني في كلّ فرصة تستوجب التّدخل المباشر». وسقّت تصريحات عيسى أخرى للعاروري حذّر فيها من أن صبر شهر رمضان لغرض سياسته في التقسيم الزمني والمكاني والسماح للمستوطنين ببادء الطقوس التلمودية، ستواجه بركة فعل شعبياً بكلّ تأكيد، وعلى الاحتلال ألا يتوقّع أن تمرّ محاولاته من دون ردّ قوي من مقاومتنا، ونحن نحذره من التمادي في ذلك». ولغت العاروري إلى أن «المقاومة في الضفة الغربية في تصاعد مستمرّ، وهي تُنوع من ادائها وتحسّن وسيزيد احتمالات العمليات الفئات المشاركة فيها، وتمتدّ جغرافيتها يوماً بعد يوم».

وتأتي مواقف قادة المقاومة تلك في وقت تجمّع فيه التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية، على أن شهر رمضان سيكون الأكثر تفجّراً، في ظلّ تتابع الهجمات الفلسطينية المتواصلة منذ أكثر من عام، وازدياد ضعف حكم السلطة الفلسطينية، وتواصل ما يوصف بـ«التحريض» على العمليات الغذائية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب استمرار الانقسام السياسي داخل دولة الاحتلال، والذي «يُخسّي» من سُنكون عند ثقة شعبنا بنا»، وأن «محاولة الاحتلال توظيف شهر رمضان، استخاجه بركة فعل شعبياً بكلّ تأكيد، وعلى الاحتلال ألا يتوقّع أن تمرّ محاولاته من دون ردّ قوي من مقاومتنا، ونحن نحذروا في الجيش حذروا الحكومة من أن «فترة عنيفة ستستهدف كلا الجانبين وليس الفلسطينيين فقط، وتزايد هذم البيوت سيصعد غضب المقدسين وسيزيد احتمالات العمليات المسلحة، فيما محاولات دول عربية للتهذئة فشلت».

**حسب إبراهيم**

لم يكن ممكناً للإمارات، التي يزورها اليوم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، وفق أدبيات التعامل اليني بين دول الخليج، إلا أن ترخّب بالاتفاق السعودي - الإيراني، على رغم أن التطوّرات الأخيرة في العلاقات بينها وبين السعودية تفيد بأن الصراع بينهما تآخّر على ملفات كثيرة، كالبنف والنفط وغيرهما، بما يجعل الأولى منخصرة حكماً من ذلك الاتفاق الذي يسير في عكس الاتجاه الذي كانت نَحّت هي إليه، بجعل أولويتها التحالف مع إسرائيل، وإن اظهرت بعضاً من التردّد في الأونة الأخيرة، أيضاً، حقيقة أن يأتي ردّ الفعل على الحدث من وزير الخارجية، عبدالله زايد، لا من الرئيس محمد بن زايد، وفي تغريدة على «تويتر»، لا في بيان رسمي، تفصّل أن الإمارات تنظر إلى التطوّر كمنعص عليها. فالإعلان المشترك بين الرياض وطهران يعني، من بين أشياء كثيرة، تراجعاً إضافياً كبيراً للمشروع الذي قامت عليه سياسة احت زائد، والذي كان يبريد السعودية تحت مظلة حلفاءها، وعلى رأسه، محمد بن سلمان، أن تكون محور، منذ أن صار الأخير الصانع الأوّل لسياسة بلاده بعد تولّيه منصب وزير الدفاع عام 2015، حين اطلق حرب اليمن الكارثية بتحريض من الأوّل. وقد كان يُفترض أن يُنوّج هذا المشروع بتطبيع سعودي - إسرائيلي، يستكمل حلقة التطبيع بدأتها أبو ظبي، بالشراكة مع المنامة، على أن يُترجم بإقامة مظلة أمنية جديدة تتصنّرها تل أبيب التي وحدها وصيحة بأن تُردّ الأمور إلى نصابها، ويعود نزار إلى الأردن، حتى يُلْمّ شمل محرّر أصمى 24 عاماً في ملصّة رسالته، قائلاً: «عندما تنغني سجون الاحتلال للصهيوني، وهو المناضل والجاهد نزار التميمي، مواطن فلسطيني، أقام في الأردن مع زوجته أحلام... رسالتنا اليوم إلى الحكومة الأردنية، نحن نرى أن ما يحدث من أحلام اليوم يتناقض مع ما يقتضيه هذا الأمر من الدفاع عن المسجد الأقصى، والحرص على مقاومة حلول التسوية السلمية المنبئة على فكرة الوطن البديل، وفي ظلّ وجود حكومة الاحتلال المتطرّفة التي تهدّد أمن الأردن كما تعتدي على شعبنا الفلسطيني».

**الحدث**

# «إعلان بكين» يُرسي استقراراً على الضفّتين

## نحو اصطفااف خليجيّ جديد... لا يروق، واشنطن

لا يقارن بالحصار الذي فُرض على قطر خلال أربع سنوات، ويذكر أكثر بتجدد الخلاف الحدودي بين البلدين حول خور العديب عام 2009، حين احتجزت السعودية الآف الشاحنات على تلك الحدود لمدّة ثلاثة أسابيع. واحد من الدعايعات الأولى للاتفاق على الصعيد الخليجي، دعوة طهران، المناخمة، إلى استعادة العلاقات التي قطعها الأيرة عام 2016، تضامناً مع الرياض، باعتبار أن سبب ذلك القطع يتنفي مع الإعلان الجديد. لكنّ الثورة، إذ إن تلك المنطقة هي التي مؤلّت حرب صدام حسين على النظام الإيراني عام 1980 بعد عام واحد من انتصار الثورة، فيما اعتُبر قيام «مجلس التعاون الخليجي» في العام التالي، رداً مباشراً على قيام الجمهورية الإسلامية، وصولاً إلى محاولات الاختراق الإسرائيلية المستمرة حالياً لإقامة تحالف ضدّ طهران، وعليه، فإذا أدي اتفاق بكين، فقط، إلى استقرار العلاقات مع نحو أربع دول خليجية، فبلا شك ستكون هذه المرة الأولى التي تتصنّع فيها «إيران الثورة» بهذا وضع، ما سينعكس إيجاباً عليها على المستويين الاقتصادي والأمني، وهو ما يُفترض أنه مؤكّد في الإعلان الجديد، على اعتبار أن المند الذي ينض على عدم التخلّل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، يعمل في الاتجاهين، سينعكس الاتفاق، كذلك، إيجاباً على مكانة السعودية في الخليج، والتي تضصّرت كثيراً بفعل تردّي العلاقات مع الولايات المتحدة التي عملت على صياغة أدوار لدول أخرى في المجلس، قطر والإمارات، على حساب الدور السعودي، فعلى سبيل المثال، اعتُبرت نهاية أزمة المقاطعة مع قطر، انتصاراً للأخيرة، كونها تحت من دون إجبار الدوحة على تحقيق أيّ من شروط «رياعى المقاطعة، ولعلّ واحدة من نقاط القوة القطرية في تلك الأزمة، تمثّلت في عدم وجود خيارات بديلة للمملكة عنّ البحرين لا سواه.



وعلى الجانب الآخر من الاصطفااف الخليجي الجديد، تبرز سلطة عُمان التي لعبت دوراً كبيراً في الأتفااق الإيراني - السعودي، وبالتالي فهي جزء منه؛ وقطر التي تمثّرت منذ البداية بإفراق طئية مع إيران، وطراً نخسن كبير على علاقاتها بالسعودية منذ فقسّ المصاحبة الخليجية في العلا في عام 2021، والتي بدورها نصّعت على أبو ظبي، أمّا ما يخض الكويت التي لا تُتعدّد عنّ المملكة في الخيارات الكبرى، فكان اتفاقاً علاقتها مع إيران عن الاتجاه الخليجي الاطل، من الحالات القليلة التي خُرج فيها نسبياً عن تلك الخيارات. وهذا له أسباب عديدة، أهمّها أن صلاتها بطهران تستحب للمساحة السياسية المتاحة للكوئيات الكويتية المختلفة، والتي تمثّل القاعدة الصلبة للحكم، وأن ثقة أعضا «عقدّة ذنب» كويتية تنتجة تاييد الكويت لحرب صدام على إيران، قبل أن تصبح هي الضحية الثانية لعدوانه عام 1990، بعد عامين على نهاية الحرب العراقية - الإيرانية. بالتاكيد، تتسخر الولايات المتحدة في الخليج إذا ما نحتت السعودية وإيران، والرائع الصيني في ترجمة الاتفاق إلى واقع ملموس على الأرض، لأنها استفدّ الأداة الأولى للتأخّر، أي ما يُسعى «الضمانات الأمنية» لدول الخليج، وبعيداً لأسر الحكم فيها، وهي أداة كانت تُستخدّم فعلياً في تحريض تلك الدول بعضها على بعض، وبالتالي في الانحياز النوتر. باختصار، فلسفة الاتفاق الجديد هي أن أميركا لم تكن الحل، بل تتقلّ بضائع من الدولة وبالها، والذي





شاهد الزيارة لمرحلة جديدة في العلاقات بين موسكو ودمشق في جميع المجالات (اف ب)

إلى مقعدها، بعد تعرّض الجهود الجزائرية في هذا الاتجاه خلال النسخة السابقة، علماً أن روسيا، ومعها الإمارات وسلطنة عُمان، أدت دوراً بارزاً في تدفئة الأجواء بين الجانبين السعودي والسوري.

ويجيء ذلك بالتوازي مع تغييرات سياسية بارزة في المنطقة، أهمها عودة العلاقات السعودية - الإيرانية، ما يرشّح القفّة العربية التي ستستضيفها الرياض لأن تكون القفّة التي تعود فيها سوريا

ثنائي، تجلّى في ارتقاء التواصل بين دمشق وعواصم عربية عديدة؛ من بينها القاهرة وتونس إلى مراحل متطورة، وسط استعدادات تجريها الرياض بدورها للانخراط بعلاقات مباشرة مع دمشق.

أيضاً، الشقّ العسكري المبالغ الأهمية، حيث تُعدّ روسيا المؤزّد الأول للأسلحة السورية، فيما تعرّضت توريدات بعض الأنواع المنتظرة منها (طائرات ومنظومات دفاع جوي) لعراقيل خلال السنوات الماضية، الأمر الذي قد يتّجاوزه، وخصوصاً بعد ارتفاع مستوى الحساسية بين روسيا وإسرائيل، بسبب موقف الأخيرة من الحرب في أوكرانيا.

الزيارة التي تزامنت مع الجهود الروسية - الإيرانية المشتركة لفتح الأبواب المغلقة بين تركيا وسوريا، والتي تواجه هي الأخرى الدولة، تبدو الزيارة متكاملة الإركان بأبعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وهو ما يعني توسيع نطاق التعاون بين البلدين الحليفين، والذي ساهمت الحرب السورية، والتدخل الروسي بطلب من دمشق فيها عام 2015، في توثيقه عبر أشكال متعددة، على رأسها حضور عسكري روسي في الحياة الدافئة من خلال قاعدتين قدمتهما سوريا لحليفها (حميمية وطرطوس)، فضلاً عن قواعد تحتكبية عديدة في شمال سوريا، فيضلل المقدار، عن دعم بلاده للتوجه العربي للانفتاح على دمشق، وقال: «سنمدد هذا الاتجاه الإيجابي والمشارع الإيجابية في العالم العربي خلال الأجماع الوزاري المقبل، المزمع عقده بين روسيا وجامعة الدول العربية خلال الأشهر المقبلة».

## استراحة

**4269 sudoku**

4	3		7	1					
				9					
9	7		4	5		1	3		
			4	3	6				
5	2			4			3		
			6						
				2		8			9
			3				1		
						3	7	9	6
8									2

**4268 حل الشبكة**

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة، من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

9	3	7	6	1	4	8	5	2
6	5	8	7	9	2	4	1	3
4	1	2	8	3	5	6	7	9
8	4	3	9	5	7	2	6	1
5	6	9	2	8	1	3	4	7
7	2	1	4	6	3	5	9	8
3	8	6	5	7	9	1	2	4
1	9	4	3	2	6	7	8	5
2	7	5	1	4	8	9	3	6

**مشاهير 4269**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

1- كمال الحلو - 2- لورنس العرب - 3- ويز - 4- ديس - 5- بدو - 6- عناكب - 7- يا - 8- يمد - 9- نورا - 10- أيوني - 11- أخرس - 12- شر - 13- فو - 14- ويا - 15- باتامي - 16- هنر - 17- جير - 18- رولان غاروس - 19- 10+11+12= 33 - 20- النوم - 21- 8+7+3+11= 33 - 22- انحلال الأخلاق - 23- 8+4= 12 خابور

إعداد: **مصعود**

**كلمات متقاطعة 4269**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**أفقي**

1- لاعب كرة قدم فرنسي - 2- مؤلف قصصي فرنسي راحل - 3- بشرب الماء بلا تنفس - عائلة مغني كندي من أب سوري وأم لبنانية - 4- للمغني - مخفج لإقامة المعارض والمؤتمرات في بيروت - 5- عاصفة بحرية - 6- لتألف - موضع الفصح بعد لبنان - 7- دولة عربية - ضمير متصل - 8- اتجاهات - مدينة تونس - 9- بلدة لبنانية في قضاء كسروان - للتفسير - 9- خلاف ذل - لم يجد رواجاً في السوق - من الفاكهة - 10- فنان لبناني راحل

**عمودي**

1- رئيس أرجنتيني راحل - 2- ثرى - ابن أوى بلغة العامة - زلق وسقط - 3- احرف متشابهة - من الأزهار - 4- ساحة المدرسة للطلاب - بصارع - 5- بلدة لبنانية في قضاء عكار - سقط في الامتحان - 6- عاصفة بحرية - 7- لتألف - موضع الفصح بعد حصاده - 7- في البيضة - ضمير متصل - 8- مدينة صينية - مهندس سيارات ألماني - خاصك بالأجنحة - 9- إنكليزي مخترع آلة غزل الصوف - 10- دولة في أميركا الجنوبية

**حلوه الشبكة السابقة**

**أفقي**

1- كمال الحلو - 2- لورنس العرب - 3- ويز - 4- ديس - 5- بدو - 6- عناكب - 7- يا - 8- يمد - 9- نورا - 10- أيوني - 11- أخرس - 12- شر - 13- فو - 14- ويا - 15- باتامي - 16- هنر - 17- جير - 18- رولان غاروس - 19- 10+11+12= 33 - 20- النوم - 21- 8+7+3+11= 33 - 22- انحلال الأخلاق - 23- 8+4= 12 خابور

إعداد: **مصعود**

# «أوكوس» على سكة التنفيذ: أميركا تستعجل «الحرب العالمية»

ليس فقط بالنسبة إلى دولنا، ولكن للعالم بأسره. أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

القدره الدفاعية لأستراليا في كل تاريخها». كذلك، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم 4.6 مليارات دولار أميركي من الأموال العائنة لتوسع قدرة بناء الغوّاصات الأميركية، وتحسين صيانة غوّاصاتها الحالية التي تعمل بالطاقة النووية من طراز «فرجينيا».

من جهتها، انتقدت الصين، بشدة، اتفاق «أوكوس» المُوجّه صراحة ضدّها، واتهمت وزارة خارجيتها، الدول الثلاث، بـ«التعادي في السير في طريق الخطأ والخطر». وقال تشاو جيجيان المتحدث باسم الوزارة: «إن التعاون في مجال الغوّاصات النووية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا قووض بشكل خطير السلام والاستقرار الإقليميّين، وكفّ سباق التسلّح وضعفّ الجهود الدولية لمنع الانتشار النووي. يجب على الدول الثلاث أن تتخلّى عن عقلنة المحصلة الصفرية للحرب الباردة، والمخوّل الجيوسياسي الضيق».

والتى يقتصر توفّرها حالياً على الولايات المتحدة وبريطانيا، فيما سيعمل الحلفاء «لأنكلوساكسون» على إنشاء أسطول جديد من الغوّاصات الهجومية، يعتمد أحدث التقنيات، بالتشارك ما بين أصدقاء اجتماع كلّ من فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل قبالة ساحل نيوزفاوندلاند في آب 1941، للتوقيع على ميثاق «حلف شمال الأطلسي» (الناتو)، ووضع رؤية مشتركة للنظام العالمي ما بعد الحرب. لكن الحقيقة هي أن لقاء القفّة (الأثني) بين الرئيس الأميركي جو بايدن وضيفيه، رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك ورئيس وزراء أستراليا أنتوني البانتين، وقت ما من العام الحالي، إلى قواعد «أوكوس» (AUKUS) بين الدول الثلاث، مثل إيداناً جديداً بإمكانية تدحرج الصراع الروسي - الغربي الحالي، والذي ما زال يُخاض (عسكرياً) على الأراضي الأوكرانية (وضمن قواعد السلاح التقليدي، بالتدريج نحو حرب عالمية ثالثة محتمّة بين القوى النووية، وكشفت القفّة عن خطة لإنشاء أسطول جديد من غوّاصات تعمل بالطاقة النووية، بهدف مواجهة نفوذ الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتشمل الخطة تزويد أستراليا بثلاث غوّاصات أميركية من ذات الدفع النووي،



انفقت الصين، بلشدة، اتفاق «أوكوس» المُوجّه صراحة ضدّها (اف ب)

### الحدث

# الأسد في موسكو: حقبة جديدة

في زيارة يمكن النظر إليها على أنها توجيخ لبدء مرحلة جديدة في العلاقات السورية - الروسية من جهة، والسورية - الإقليمية من جهة أخرى، حظّ الرئيس السوري، بشار الأسد، رحاله في موسكو على رأس وفد حكومي، ضمّ خمسة وزراء، بينهم وزير الخارجية والدفاع، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين، لتوقيع عدد من الاتفاقات بين البلدين، وإجراء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، الذي تقوم بلاده بدور أساسي في مساعي حلّ الأزمة السورية المستمرّة منذ 12 عاماً، ويأتي ذلك بالتزامن مع تغيّرات سياسية، إقليمية وعربية، في التعاطي مع دمشق، التي كانت حتى وقت قريب، تعيش حالة قطيعة، وهو ما يعطي هذه الزيارة أهمية مضاعفة لما قد يتبعها من تحركات يؤمّل أن تمهّد للوصول إلى تسوية شاملة، في ظلّ تعمّر المسار الأممي (اللجنة الدستورية) للحلّ، وتماظم فعالية المسار الروسي المستمرّ، والذي أضفه إلى تجريد القتال، وفتح الباب أمام عمل سياسي تحاوه واشتدّت باستمرار إجهاضه

علاء حبيب

قضايا عديدة ناقشها الرئيس السوري، بشار الأسد، مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، خلال الزيارة التي أجراها الأول إلى موسكو، والتي حظيت باهتمام إعلامي روسي وعربي كبير، لما يُتوقع أن يكون لها من آثار كبيرة على مسارات حلّ الأزمة السورية من جهة، والاتفاقات المتعددة بين البلدين، والتي تتعلّق بالمجالات الاقتصادية والعسكرية، من جهة أخرى. الأسد الذي استهّل زيارته الرسمية بزيارة ضريح الجندي المجهول، أجرى لقاءً ثنائياً مع نظيره الروسي، سبقه مؤتمر صحافي مقتضب مشترك، رغب خلاله بوتين بضيفه، فيما عبّر الأسد عن شكره لروسيه، على المساعدات الكبيرة التي قدمتها لمواجهة تداعيات الزلزال، وخصوصاً وزارة الدفاع والجيش الروسي الذي ساهم مباشرة في

إنقاذ المصابين، مشيراً إلى أن «اللقاءات بين مسؤولينا لا تنقطع ولكن التغيّرات الدولية خلال العام الماضي تتطلب منا أن نلتقي لوضع تصوّرات مشتركة لهذه المرحلة»، مؤكداً أن زيارته «ستمهد مرحلة جديدة في العلاقات بين بلدينا في جميع المجالات»، ويتنظر إلى طبيعة الوفد الذي

**تبدو زيارة الأسد لموسكو متكاملة الأركان بأبعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية**

### الحدث

# على سكة التنفيذ: أميركا تستعجل «الحرب العالمية»

القدره الدفاعية لأستراليا في كل تاريخها». كذلك، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم 4.6 مليارات دولار أميركي من الأموال العائنة لتوسع قدرة بناء الغوّاصات الأميركية، وتحسين صيانة غوّاصاتها الحالية التي تعمل بالطاقة النووية من طراز «فرجينيا».

من جهتها، انتقدت الصين، بشدة، اتفاق «أوكوس» المُوجّه صراحة ضدّها، واتهمت وزارة خارجيتها، الدول الثلاث، بـ«التعادي في السير في طريق الخطأ والخطر». وقال تشاو جيجيان المتحدث باسم الوزارة: «إن التعاون في مجال الغوّاصات النووية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا قووض بشكل خطير السلام والاستقرار الإقليميّين، وكفّ سباق التسلّح وضعفّ الجهود الدولية لمنع الانتشار النووي. يجب على الدول الثلاث أن تتخلّى عن عقلنة المحصلة الصفرية للحرب الباردة، والمخوّل الجيوسياسي الضيق».

والتى يقتصر توفّرها حالياً على الولايات المتحدة وبريطانيا، فيما سيعمل الحلفاء «لأنكلوساكسون» على إنشاء أسطول جديد من الغوّاصات الهجومية، يعتمد أحدث التقنيات، بالتشارك ما بين أصدقاء اجتماع كلّ من فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل قبالة ساحل نيوزفاوندلاند في آب 1941، للتوقيع على ميثاق «حلف شمال الأطلسي» (الناتو)، ووضع رؤية مشتركة للنظام العالمي ما بعد الحرب. لكن الحقيقة هي أن لقاء القفّة (الأثني) بين الرئيس الأميركي جو بايدن وضيفيه، رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك ورئيس وزراء أستراليا أنتوني البانتين، وقت ما من العام الحالي، إلى قواعد «أوكوس» (AUKUS) بين الدول الثلاث، مثل إيداناً جديداً بإمكانية تدحرج الصراع الروسي - الغربي الحالي، والذي ما زال يُخاض (عسكرياً) على الأراضي الأوكرانية (وضمن قواعد السلاح التقليدي، بالتدريج نحو حرب عالمية ثالثة محتمّة بين القوى النووية، وكشفت القفّة عن خطة لإنشاء أسطول جديد من غوّاصات تعمل بالطاقة النووية، بهدف مواجهة نفوذ الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتشمل الخطة تزويد أستراليا بثلاث غوّاصات أميركية من ذات الدفع النووي،

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.

إلى نيوزيلندا والكيان العبري، أعضاء في تحالف خماسي عريق لتبادل المعلومات الاستخباراتية يعود إلى أيام الحرب الباردة لكن بايدن قال أمام ضيفيه إن «أوكوس» يهدف إلى ما سماه «تعزيز السلام في المنطقة (المحيطين الهادئ والهندي)»، موضحاً أن الغوّاصات النووية لكنّها ليست مسلحة.



## سبوت لايت

# ملاعب جديدة وأرباح أكبر

# أندية أوروبا توسع استثماراتها

توجّهت العديد من أندية كرة القدم في الفترة الأخيرة نحو تحسين ملامحها ورفع سمعتها، أو حتّى بناء منشآت رياضية جديدة، نشاطً لمثل آثار أسلّة جواهر الفائذة المترتّبة عن ذلك، خاصّةً في وطنٍ يمانى خلاله قطاع كرة القدم من خسائر فادحة

### حسنةٌ فحص

تُعدّ الملاعب واحدة من أبرز أصول أندية كرة القدم، هي ببساطة الرقعة التي تتحرّك عليها أجنّاح «اللعبة»، وفي ظل التطور الهائل الذي شهده القطاع الكروي مع امتداد السنوات، كان لزاماً على المنظمات الرياضية تغيير مسارج العروض.

تسعى الأندية من وراء بناء ملعب جديد أو القيام بترفقيات الملعب قائم إلى تحقيق أهداف تؤثر إيجاباً على صورتها، وتزويد العائدات تبعاً على مشهد على ذلك الاستثمارات التي قامت بها أندية اتلتيك بلباو الإسباني (2013)، أولمبيك ليون الفرنسي (2016)، اتلتيكو مدريد الإسباني (2017)، وستهام الإنكليزي (2017)، وزميلة توتنهام (2019)... في ملاعبها. وعلى الرغم

### تتطلب مشاريع تشييد الملاعب استثمارات عالية مصحوبة بتحديات كبيرة

من استنزاف فيروس كورونا لحزائن أغلب أندية كرة القدم، لم تبط استثمارات المنشآت الرياضية في «القارة العجوز».

أصبح الملعب الجديد بمثابة ضمانة لدى العائدات في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، تحديداً، كما أنه يمثّل قوة دافعة لاقتصاد المدينة عن طريق خلق وظائف جديدة، السعة العالية تستقدم عادةً

### يوروبا ليغ

# أرسنال يرفض تسليم الجبهة الأوروبية

لن تكون مهمة أرسنال الإنكليزي سهلة لتخطي سبورتيغ البرتغالي في إياب ثمن نهائي الدوري الإسباني أوروبياً على حساب حصد لقب ال«بريميرليغ» للمرة الأولى منذ 22:00 بتوقيت بيروت بعدما تعادلا



فاز روما بعدصنظت نظيفت ذهاباً (أف ب)

الزيد من المتفرجين، وبالتالي ترتفع عائدات التذاكر والسلع والخدمات المتواجدة داخل استاد. ويصبح الملعب بفعل التغييرات في البنية التحتية مناسباً أيضاً لأحداث مختلفة، بخلاف كرة القدم، يشهد على ذلك إعلان تشيلسي عن نيته بإقامة إفطار جماعي خلال شهر رمضان يوم 26 آذار الجاري، على أرض استاد ستامفورد بريدج في العاصمة البريطانية لندن. تتسع مدرجات ملعب تشيلسي لقرابة 42 ألف مشجع، ويبدو أن الإفطار الأول من نوعه قد يكون الأخير نظراً إلى سعي النادي إلى تجديد ملعبه. الجدد بدأً لضمان تجديد الملعب إلى الحصول على إذن تخطيط جديدة، السعة العالية تستقدم عادةً



تسعته الأندية إلى تحوّل ملامحها إلى مولات تجارية كبيرة (أف ب)

متفرج في موقع الاستاد الحالي. ومع ذلك، تبدو الأمور صعبة، يأمل تشيلسي يتنافس من حيث السعة والتطور التكنولوجي مع نظرائه استثماني الحصول على مساحة أرض إضافية لتوسيع ستامفورد لندن 60 ألف متفرج، أرسنال (يتسع ملعب الإمارات 60704 متفرجين)، توتنهام (يتسع ملعب توتنهام هوتسبير الجديد 62850 متفرجاً)، خلف أكثر ملاعب الأندية مع بلدية فولهام، ومن المرجح أن يكلف الاستاد 500 مليون جنيه استرليني. تجدر الإشارة إلى أن خطة الاستثمار في الملعب تعود إلى أيام المالك السابق الروسي رومان أبراموفيتش، وقد وضع الملاك الجدد بدأً لضمان تجديد الملعب ضمن العرض الذي قدّموه لشراء النادي.

التاريخي غوديسون بارك. سيتم بناء الملعب على ضفاف نهر ميرسي مقابل 600 مليون يورو، وسيكون قادراً على استيعاب ما يصل إلى 52000 متفرج، مع الترحيب بخلق 15 ألف وظيفة جديدة.

سابق وإن أعلن قطبها الكرة الإسبانية أيضاً عن سعيهما لتطوير منشاتهما الرياضية. يرغب برشلونة بتجديد ملعب «كامب نو» وزيادة السعة إلى 105000 متفرج في حين بدأ ريال مدريد عمليات تجديد سانتياغو برنابيو، بما في ذلك إضافة سقف قابل للطي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

#### تحديات كبيرة

تتطلب مشاريع تشييد الملاعب استثمارات عالية مصحوبة بتحديات كبيرة. هناك مخاوف دائمة حول تأثر مستوى الفريق عندما يلعب على أرض «قيد التحجيج» أو حتى الانتقال إلى ملعب آخر بشكل مؤقت. بعيدا عن الشق الشخصي، قد تلازم النادي مخاطر مالية لسنوات طوال، تحديداً عبر تبعات كيفية تمويل الاستثمار. ظهر ذلك جلياً مع فريق أرسنال عندما افتتح ملعب الإمارات عام 2006، على بعد مئات الأمتار من ملعبه السابق هايبيري، تكاليف بناء الملعب الجديد أثرت سلباً على ميزانية «الغانز»، واضطر المدرب الأسبق آرسين فينغر على خلفية ذلك الاستثمار بالمواف الشابة عبر الاستفادة من تمتعها ثم بيعها، ما كان سبباً رئيسياً في غياب النادي عن منصة لقب الدوري الإنكليزي منذ عام 2004.

ومع ذلك، ترى العديد من الأندية بأن الاستثمارات في تحسين الملاعب ضرورية على المدى الطويل للحفاظ على المنافسة والاستفادة المالية بتباطأ. استاده الجديد، ليحل مكان الملعب

## حول العالم

## مواجهات صعبة في البطولة الأوروبية الثالثة

سُتتمكّل اليوم مباريات إياب الدور الـ16 ل دوري المُؤتمِر الأوروبي «كونفرنس ليغ». وعند الساعة 19:45 بتوقيت بيروت، سيكون نادي فيورنتينا الإيطالي قريباً من التأهل إلى ربع النهائي حين يواجه سيفاس سبور التركي وهو متفوق بهدف رونّ ذهاباً.



أما الساعة 22:00 فيستكون مهمة لاتسيو صعبة، إذ سيحتاج عليه قلب خسارته أمام الكمار الهولندي في الذهاب بنتيجة (2 - 1)، إلى فوز على الأراضي الهولندية من أجل التأهل إلى ربع النهائي.

وفي التوقيت ذاته يستقبل وستهام يونائتد نظيره لارنكا في مباراة سهلة للنادي الإنكليزي على أرضه، بعد تفوّقه للندن 60 ألف متفرج، أرسنال (يتسع ملعب الإمارات 60704 متفرجين)، توتنهام (يتسع ملعب توتنهام هوتسبير الجديد 62850 متفرجاً)، خلف أكثر ملاعب الأندية مع بلدية فولهام، ومن المرجح أن يكلف الاستاد 500 مليون جنيه استرليني. تجدر الإشارة إلى أن خطة الاستثمار في الملعب تعود إلى أيام المالك السابق الروسي رومان أبراموفيتش، وقد وضع الملاك الجدد بدأً لضمان تجديد الملعب ضمن العرض الذي قدّموه لشراء النادي.

## نجوم برازيليون ضحايا عمليات احتيال!

استنكر لاعبو كرة قدم عدّة في البرازيل عملية احتيال مزعومة بالعملاء المشفرة تسمّيت بحسارتهم لأسرار طائلة.

في قضية تصدّرت عناوين الصحف الرياضية المحلية في الأيام الأخيرة، وقال غوستافو كاريرا لاعب وسط توتنهام فورست الإنكليزي في رسالة صوتية على تطبيق «واتساب» نقلته قناة «غلوبو» رأيت الكثير من المحققيّين تعرّضون لعمليات احتيال، لكن لا أرى نفسي في موقف مماثل هو أمر مرّوع، وقدّم كل من كاريرا وزميله السابق في نادي باليراس، الظهير مايكي، شكوى في تشرين الثاني، بعد إحرازهما سويا لقب الدوري البرازيلي، وهما يتّهما شريكة «أكس لاند» بالاحتيال بعد

انتحانها بجزء كبير من ثروتها، من خلال اغترابها بالحصول على فائدة تصل إلى 5% في الشهر الواحد. ويقول كاريرا (29 عاماً)، أفضل لاعب في دوري البرازيلي الموسم الماضي، إنه استثمر 6.3 مليون ريال (نحو 1.2 مليون دولار أميركي) ومليكي 4 ملايين (نحو 760 ألف دولار)، وكشف المحقق في القضية فينيسبيوس سالفا لقناة غلوبو «هناك مؤشرات قوية في حدوث احتيال».

ويؤكّد الاعيان قيامها بالاستثمارات بناءً على توصية من زميلهما السابق في باليراس، الهجّام ويليان بيغوي الذي يحمل راهتا ألوان فلومينسي في ريو دي جانيرو. ويبدو أن «أكس لاند» مرتبطة بشركة لإدارة الثروات أنشأها ويليان بيغوي، وينفي الهجّام البالغ 36 عاماً أيّ مخالفت مدعّاه أنه وقع أيضاً «ضحية» شركة «أكس لاند». وهو كتب على موقع إنستغرام مؤكداً أنه خسر 17.5 مليون ريال (نحو 3.3 مليون دولار) في هذه القضية.

وأعلنت «أكس لاند» التي اتّخذت من برازيليا مقراً لها، إفلاسها في تشرين الثاني، مليئة بالوهم في خسارتها على تلك التي تعرّضت لها منمّة «أف تي أكس» إحدى الأكبر في صناعة العملات المشفرة في البلاد.

بلاغ رقم: 2/2

تُعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من 2023/03/16 التشفوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر شباط 2023

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة أقصاها 2023/04/18 لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» إعتباراً من تاريخ 2023/04/20.
- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين إعتباراً من تاريخ 2023/05/05، وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). إعتباراً من هذا التاريخ.
- تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك إعتباراً من 2023/06/01 ويُعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط

(11,000 ل.ل)، وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي. وفي التوقيت ذاته يستقبل وستهام يونائتد نظيره لارنكا في مباراة سهلة للنادي الإنكليزي على أرضه، بعد تفوّقه للندن 60 ألف متفرج، أرسنال (يتسع ملعب الإمارات 60704 متفرجين)، توتنهام (يتسع ملعب توتنهام هوتسبير الجديد 62850 متفرجاً)، خلف أكثر ملاعب الأندية مع بلدية فولهام، ومن المرجح أن يكلف الاستاد 500 مليون جنيه استرليني. تجدر الإشارة إلى أن خطة الاستثمار في الملعب تعود إلى أيام المالك السابق الروسي رومان أبراموفيتش، وقد وضع الملاك الجدد بدأً لضمان تجديد الملعب ضمن العرض الذي قدّموه لشراء النادي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

وتسعى العديد من الأندية في إيطاليا إلى بناء أو تجديد الملاعب، مثل ميلان وروما ولاتسيو وإنتر ميلانو، إلا أن النوايا لم تؤدّ بعد إلى حلّ حقيقي.

المواصلات

السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكاليف 50

اعلان شطب شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية تاريخ 2023/3/14 تقرر بتاريخ 2023/3/2 حلّ شركة كاسبر ترايدينج أوف شور ش.جل، رئيس مجلس إدارتها مديرها بسام إبراهيم حمود وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1807570 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2978011.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

اعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ 2022/11/8 تقرر بتاريخ 2023/2/28 حلّ شركة كويك كلينيكس ش.جل، رئيس مجلس إدارتها مديرتها عائدة الطرزي وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1017021 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2836914.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان في تقليسة علي محمود صالح بتاريخ 2023/3/9 قرر القاضي المشرف على تقليسة علي محمود صالح الرئيسة ديزي قاصوف الإعتفاء عن الرغبة في إفعال الطابق لإنتفاء مصلحة جماعة الدائنين، يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة اسبوع من تاريخ النشر.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا تقدمت المستدعية ابا على مدني وطالبا تصحيح الخصومة ميرا وشربلجان جريصاتي بطلبان 2020/9439

فبه شطب إشارة يومي 3896 تاريخ 1969/10/9 استحضار دعوى مقدم على إنشكرار جديد.

وزارة الأشغال العامة جهة الدعوى مطالبة بتعويض عن إرتفاق منع بناء منشأ على عقارات المدعى (نقلأ عن العقار 901) عن العقار 5841/بعيدا.

كل من له إعتراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

اعلان

بتاريخ 2023/2/21 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ 2021/10/11 من المدعى خليل جورج روفائيل بوكالة إ. عبد السلام محي الدين والسجل برقم اساس 2021/597 مدور 2022/558 والذي تعرّض بموجبه شطب إشارة «إنذار ومحضر حجز عقاري» المسجل برقم يومي «143» تاريخ 1967/7/25 بموجب العماملة التنفيذية رقم 14/1967

## إعلانات رسمية

تخلّفه عن الدفع ورد سائر الأسباب الزائدة والمخالفة وتديركه النفقات.

بيروت في 15 آذار 2023 الكاتبة بو عرم

تبليغ

الموضوع: تبليغ تجهول محل الإقامة المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية

ورقة دعوى صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية موجهة إلى علي محمد سلمان (مجهول محل الإقامة) في الدعوى المقامة عليك من زينه رضا سقلاوي بمادة نفقة زوجية أساس 2023/184 التي تعين موعد الجلسة فيها يوم الإثنين 2023/5/8 فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن المستحضر الدعوى وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيح.

قاضي صور الشرعي الجعفري الشيخ حسن عبدالله

## مبوب

## مطلوب

مطلوب للعمل في شركة في وسط بيروت بدوام كامل خباطة/ ذو خبرة تفصيل، حبكة، تطريز، حياكة، تصميم. إذا كانت لديك الخبرة الكافية للعمل الرجاء التواصل على الرقم 71/225400 أو واتساب على الرقم 03/812184

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا تقدمت المستدعية ابا على مدني وطالبا تصحيح الخصومة ميرا وشربلجان جريصاتي بطلبان 2020/9439

فبه شطب إشارة يومي 3896 تاريخ 1969/10/9 استحضار دعوى مقدم على إنشكرار جديد.

وزارة الأشغال العامة جهة الدعوى مطالبة بتعويض عن إرتفاق منع بناء منشأ على عقارات المدعى (نقلأ عن العقار 901) عن العقار 5841/بعيدا.

كل من له إعتراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

وثيقة نشر خلاصة حكم

صادر عن محكمة الاستئناف في بيروت - الغرفة الرابعة عشرة المؤلفة من الرئيس القاضي حبيب مزهر والمستشارين ادهم قانصو ونادين ابو علوان

رقم الأساس 2022/19 رقم القرار: 2023/1

تاريخ صدور الحكم: 2023/3/2

نوع الجرم: مواد منتهية الصلاحية المدعي: الحق العام

المدعى عليه: مالك عبدالرحمن البردقاني

المواد المحكوم بها: 109 معطوفة على المادة 121 من قانون حماية المستهلك رقم 2005/659

الأوراق المطلوب نشرها: خلاصة الحكم الصادر بتاريخ 2023/3/2 والقاضي بحسبه لمدة ستة أشهر وتغريمه بمبلغ خمسين مليون ل.ل. سنداً لمادة 109 معطوفة على المادة 121 وإزالة العقوبة المقررة سنداً للمادة 254 عقوبات بغرامة قدرها خمسة ملايين ل.ل. على أن يجبس يوماً واحداً عن كل عشرة آلاف ل.ل في حال





## طوكيو المسكونة بالبشر و... الوحوش

كانيكى بأنّ كاتبته المفضّلة سين تاكاتسوكي هي زعيمة الغيلان الأشرار وتدعى «البومة ذات العين الواحدة». لكنّ اسمها في الأصل هو إيتو يوشيمورا، وهي ابنة يوشيمورا زعيم الانتياغو من أم بشرية. لكنها تمردت على قوانينه وأرادت أن تقود الغيلان للسيطرة على طوكيو والعالم. لاحقاً يرتدي كانيكى قناعاً خاصاً يخفي عينه الوحيدة، ويظهره بمظهر متوحش بعض الشيء، ربما في محاولة في إخفاء ملامحه الخارجية اللطيفة أثناء صراعاته مع بقية الغيلان وحتى مع البشر ووكالة مكافحة الغيلان المعروفة التي سينتمي إليها لاحقاً حين يفقد ذاكرته.

يتميّز المسلسل الذي تحوّل إلى فيلم سينمائي من إخراج كينتارو هيغورا عام 2018، بأنه يقارب أبعاداً كثيرة في قصة ذات تفاصيل معقدة وتحتاج إلى المشاهدة أكثر من مرة والمتابعة بتركيز، لأن أي تفصيل ولو صغير، سيبيد المشاهد عن فهم القصة وتشعباتها. ما يميز «غول طوكيو» عن سواه من مسلسلات الأنيمي أنه يركّز على جوانب أكثر اختلافاً من غيرها. صحيح أنه يظل وفيّاً لعالم المانغا/ الأنيمي إلا أنه يغيّص أكثر في حياة أبطاله. مثلاً كانيكى يظل وفيّاً لعالم القراءة والكتب، حتى بطلته قبل أن تصبح غولاً، هي كاتبة مشهورة، وتعجبه وتظل تلفته حتى بعد أن يكتشف بأنها عدوته الرئيسية. تاكاتسوكي بعد ذاتها واعية ومتفكّرة وليست مجرد كائن متوحش هدفه القضاء على البشر.

بل هدفها ألا يبقى الغيلان مهديدين ومطاردين ومعرضين للفتنة. هذا النقاش الغيلاني والواعي، على الرغم من دموية المسلسل بعد ذاته، يجعل من «غول طوكيو» مسلسلاً يناقش أبعاداً كثيرة، جانب العلاقات البشرية. على عادة مسلسلات الأنيمي، هو جزءٌ لا يتجزأ، فصداقة البطل مع هايد (صديقة هيدويشي ناغاشيكا) الذي يبدو أنه قُتل مع بداية المسلسل، تظل توّرقه وتجعله ينظر إلى الصداقة بعينٍ خاصة. الحب هو الآخر يظل

على عادة المانغا/ الأنيمي يقارب بطفولية بالغة. إنه حبٌّ عذري بحت، وهذه مفارقة مدهشة في عالم المانغا/ الأنيمي. لكمية الدماء، الوحشية، والتقطيع، والقتل، يبدو تناول الجوانب العاطفية بهذه الطفولية غريباً، لكن هذا جزء من «سحر» عالم المانغا/ الأنيمي ودهشته في آن معاً. رغم توحش الأبطال وقدرتهم السريعة على القتل وحتى خوفهم من التعرّض الدائم للموت، إلا أنهم يصبحون خجولين تحمّر وجناتهم أثناء الحديث عن الحب، أو مثلاً أمام حبيبتهم أو أحبّتهم.

يذكر أنّ «غول طوكيو» باع أكثر من 47 مليون نسخة (حتى العام الفائت)، ما يجعلها واحدة من المانغا الأكثر مبيعا على الإطلاق. في الوقت نفسه، حظي الفيلم السينمائي المأخوذ عن القصة تقييماً يقارب السبعة من عشرة لوجوده من موقع rotten tomato التقديمي الشهير. ختاماً، يستحق «غول طوكيو» المشاهدة لعشاق المانغا/ الأنيمي بالتأكيد، ذلك أنه يتمسك بجو المانغا/ الأنيمي المعتاد، تقنياً، وقصتها المعقدة العامة من جهة، فيما يحاول تقديم قصة سريعة مختلفة حول بطل تنقلب حياته رأساً على عقب في عالم يأكل القوى الضعيف فيه ويسهولة.

«غول طوكيو»، على نقليلكس

### عبدالرحمن جاسم

إنها طوكيو عاصمة اليابان، لكنه ليس العالم الذي نعرفه. على عادة مسلسلات الأنيمي وقصص المانغا في عالم مواز (parallel universe)، حيث يعيش «الغيلان» والبشر في عالم واحد ضمن قصة «غول طوكيو» التي رسمها وألّفها المانغاكا الياباني سوي إيشيدا. بدأ إنتاج المانغا الأصلية عام 2011 وصولاً إلى عام 2014 ونُشرت في مجلة «يونغ جيمب» وجمعت في أربعة عشر تانكوبون (مجلد مانغا). لاحقاً، صدرت سلسلة جديدة مقتبسة عنها تسمى «غول طوكيو: ري» بدأً من عام 2014، لتتبعها مانغا «أولناين» على موقع المجلة (يونغ جيمب) سميت «غول طوكيو: جاك».

لاحقاً تم إنتاج مسلسل إنيمي حول قصة المسلسل من قبل «استديو بيرو» ويُدعى على حكاية «طوكيو إم اكس» ليتبعه موسمان. تحكي القصة حكاية كين كانيكى، الطالب الخجول والمولود بالكتب والقراءة الذي يتعرّف بالمصايفة على فتاة رقيقة وحجولة تدعى ريزي كاميشيرو خلال جلوسه مع صديقه هيدويشي في أحد المقاهي. يكتشف كانيكى أن ريزي مولعة بالكتب، فيصحبان أصدقاء، ويخرجان سوية. سرعان ما تكشف ريزي عن نفسها بأنها واحدة من الغيلان التي «تتغذى» على البشر: ويانه «ضحيتها» الجديدة وستتغذى عليه. كانيكى الذي لم يكن يعرف شيئاً

عن العالم، يُفاجأ بأن عالم طوكيو مسكون بالبشر وبالغيلان في آن معاً. يبقى الغيلان على قيد الحياة فقط بالتغذي على لحم البشر.

وهم يخفون هويتهم الحقيقية بتجسدهم على هيئة بشر لا يمكن تمييزهم نهائياً. يأتي هذا الإخفاء تجنّباً للملاحقة والسلطات وتحديداً من وكالة مكافحة الغيلان (CCG). يمتلك الغيلان قدرات فائقة نظراً إلى تناولهم اللحم البشري، فضلاً عن

بنية جسدية مختلفة. هم أقوى من البشر بمرات، يتحركون بسرعة أكبر، لديهم لا تخترقه الآلات الحادة، كما يصبح بياض أعينهم أسود للغاية (أو أحمر كالمم وتسمى هذه الحالة «كاكاغوان» أي «حال الاقتراس»). الأهم من ذلك أنّ لديهم عضواً خارجياً يشبه أطراف العنكبوت أو الأخطبوط يسمى «الكاغوني» وهذا الكاغوني هو سلاحهم الخاص، فهو قاتل للغاية، وبعضهم يستعمله ليث سمومه، أو كإداة حادة قاطعة، في الإطار عينه، لا يستطيع الغيلان تناول الطعام البشري، ذلك أن طعامه سيء للغاية بالنسبة إليهم، ولو أنهم فعلوا ذلك لإخفاء حقيقتهم، فإنهم يتقيؤونه بعد ذلك لقرئهم منه. تحاول ريزي أن تفترس كانيكى، لكن يتم إنقاذه من قبل مجموعة من الغيلان المسالين الذين يدعون «انتياغو» ويقودهم غول قوي يدعى يوشيمورا. يضطر الانتياغو، وتحديداً «توكا كرشيشما» الغولة التي تحب البشر وتساعدهم، لإنقاذ كانيكى عبر نقل جزء من جسد «ريزي» إلى جسده؛ ما يجعله «نصف غول». ومن هنا تصبح الأمور أكثر إثارةً. كانيكى النصف غول، يصبح هو محط اهتمام العالين البشر والغيلان في آن معاً. كونه نصف غول أمر يجعله أقوى من الغيلان العادية. كما يمتلك قدرات أكبر في الوقت نفسه. هو لا يفهم ما إذا كان يجب أن ينتمي إلى الغيلان ويصبح واحداً منهم أم إلى البشر. تتطوّر القصة حين يعرف

فوق حفنة من الأوراق فوق كومة من الملفات. نظام مُصاب بالشلل كأنه لا يراه، يتحرّك ببطء، أفقته الإختام والموظفون فوق المكاتب يتعزّض ذلك في أكثر من مُشكلة تعرّض لها الطبيب، أحد امتداداتها طبيب الأسنان سمير (محمود حافظ) الذي يعمل بشكل مُخالف للبروتوكول الطبي والأخلاقي، يتعرّض له عاطف كغريم كلاسيكي مُناقض له في كل شيء، الشكل والصوت ونمط المعاملة وكيفية إدارته لوحدة الأسنان واستغلاله لتلك البيروقراطية الحاكمة في خلق مُشكلات كبيرة تتعلّق بالورق والأختام كانت كغيلة بإنهاء مستقبل عاطف... حتى نصل إلى الطبقة الأعمق، نواة الصراع الدرامي، الخُرافة ضد العلم، الشبح مرزوق (محمود السيزاوي) ضد طبيب حديث التخرّج، والحقيقة أن ذلك النوع من الصراعات يتعاطى مع الوحدة الصحية كرمز، فيما يرتبط بإشكاليات أكثر عموميّة داخل النُظام الاجتماعي، فالشبح مرزوق هو المُضاد الخُفي للعلم والمنطق، دخال، يُثَقن الحيل ويُفكّد مخططات ساذجة وهشمة، لكنها تنفد إلى عقول أهل القرية بسهولة، لأنهم أشد ساذجة وجهال من كشف الحيل الرخيصة، يرون الأشياء وفقاً للموروث الشعبي، فالأمر يأخذ منحى أكبر من كونه صراعاً بين رجلين على الهيمنة، وخصوصاً مع غياب أي نوع من الرقابة الداخلية على الوحدة الصحية.

نجح المسلسل في خلق مزاجه الخاص، كوميدياً أقرب إلى الاستكشاثات الهزليّة، والحقيقة أنّ للممثل عصام عمر دوراً كبيراً جداً في نقل تلك النصوص الاستكشاثية

إلى حيز التفاعل البصري، لأنه لا يمتثل الضحك، ولا يمنح المشاهد انفعالات زائدة أو ضحكات في غير محلها. وجهه هادئ دائماً، وطرافته تتمثل في الانفعال المحكم؛ ما جعل الشخص يأخذ شكلاً أكثر تدفّقاً، فهو لا يقف عند موقف هزلي مُعين، ولو كان هذا الموقف مقطّعا من السياق، أو يتعاطى مع المشاهد مثل منطقة كاريكاتورية تماماً، مثل موقف النص الذي أخذ من عاطف والدكتورة هاجر (مريم الجندي) حاجاتها ثم تركها لهما وذهب.

هذا موقف غريب، لا يخضع للمنطق، ويُضعف السيناريو بشكل كبير، بيد أن المزاج العام يغرّر تلك المواقف، ويطوعها داخل سياق حكي أقرب إلى الاستكشاث الضاحكة، والجدير بالذكر أن المسلسل لم يسكّ الطريق السهل في وضع النهاية، لم يُداعب المشاهد أو يخلق الخاتمة السعيدة، بل أختار النهاية الأقرب لمنطقية في البيئة المحلّة الريفية، أي انتصار الخُرافة على العقل، غير أنه نجح في تطوير الشخصية بشكل جيد إلى حدّ ما.

مسلسل «بالطو» يجد لنفسه مكاناً جيداً بين كوميدياً الإسكتش الطارئة والدراما الاجتماعية المهمة، زُيماً وقع في أكثر من كليبشيه داخل النص الدرامي، ولكنه على أي حال قدم مُنتجاً أبداعياً أكثر خُفة وانفتاحاً من أغلب مسلسلات الثلاثين حلقة المخطوطة، فهو مكثّف ومختلف وشجاع، وفي ظل طرافته يُمكننا تاطير وكشف الكثير من الأشاكل الحقيقية.

مسلسل «بالطو»، يمرض على Watch It

# «بالطو»: كوميديا مصريّة تضم الخرافة في مواجهة العلم



الوحدة؛ فتي صغيراً أو «عُتل» كما يلقيه بعضهم، وخصوصاً بعدما توزّط في وظيفة مدير الوحدة. خلقت تلك المُسخيات حاجزاً داخل عاطف شيء يحاول إثباته ولكنه لا يقدر، فثلاثي نفسه في صراع مع ذاته، ضد صورته الاجتماعية التي تندو بشكل مُستقل بدافع السنوات المتراكمة وراءه وشكّلت شخصيته، ليرتقي إلى الطبقة الثالثة من الصراع، فتوحش البيروقراطية الحكومية. فالجميع هنا يدور بالورق، ورقة

عاطف (عصام عُمر) طبيب حديث التخرّج، مهزوم داخلياً وخارجياً، مصيره مُحدد مسبقاً من قبل والده، في حياته لم يكن مختيراً، إذ الرّمه والده بالطب. وعندما تخرّج ألقته به المقادير في وحدة صحية داخل قرية مُهمّشة ومُتخلفة اسمها «طرشوخ البق» في كفر الشيخ. تتجلى طبقة الصراع الدرامي الأولى، بين عاطف والوالده، في المنطقة الأسنة، حيث يقبع طوال حياته سجيناً مُخَيّلة والده، لكنه فجأة صارعاً مكثّواً من طبقات عدة لا تحمل الكثير من الغمق بقدر ما توظّر رسالة الحكاية في أشكال سهلة الهضم بصرياً وقصصياً، وتمنح المشاهد الفرصة لأخذ جرعة غير مُبتذلة من الكوميديا والطرافة.

تصرف الملايين للمُناسبة في الموسم السنوي للدراما المصرية والعربية. يقع مُسلسل «بالطو» بين الإسكتش والكوميكس، وما هو قصصي مُتدفّق، يرتبط بسلاسة بين ثيمات كوميديا الموقف التي تتحرّك من سُخرية وهزليّة الموقف وتنتهي عنده أيضاً. يجمع تلك المواقف ويموضّعها في إطار سردي عام، يطرح خلاله إشكاليات اجتماعية مُهمّة بالنسبة إلى البيئة والواقع الاجتماعي الذي يشكّل معه، فيخلق صراعاً مكثّواً من طبقات عدة لا تحمل الكثير من الغمق بقدر ما توظّر رسالة الحكاية في أشكال سهلة الهضم بصرياً وقصصياً، وتمنح المشاهد الفرصة لأخذ جرعة غير مُبتذلة من الكوميديا والطرافة.

على هذا المنوال، يؤسس المُخرج عُمر المهندس وكاتب السيناريو أحمد عاطف فياض (السيناريو مقتبس عن روايته «بالطو وقائلة وتاب») متوازيتهما الدرامية من حيث الإيقاع والحبكة، قصة تنطلق من الداخلي ثم تمتد إلى ما هو خارجي وعمومي. الأمر أشبه بالتنوعية السينمائية (Coming Of Age التي تتسم بنمط مُعيّن من الأبطال، وتعرّض لأشكال من المعضلات التي تواجه الشخصية للانتقال من مرحلة الطفولة والمراهقة الفكرية إلى مرحلة النضوج وتحفل بالمسؤولية، يتماشى التصنيف النوعي مع شكل الشخصية الرئيسية، البلاط، دكتور

### يكثّف حلقاته في عشر وابطالته وجوه درامية شابة وجديدة

على هذا المنوال، يؤسس المُخرج عُمر المهندس وكاتب السيناريو أحمد عاطف فياض (السيناريو مقتبس عن روايته «بالطو وقائلة وتاب») متوازيتهما الدرامية من حيث الإيقاع والحبكة، قصة تنطلق من الداخلي ثم تمتد إلى ما هو خارجي وعمومي. الأمر أشبه بالتنوعية السينمائية (Coming Of Age التي تتسم بنمط مُعيّن من الأبطال، وتعرّض لأشكال من المعضلات التي تواجه الشخصية للانتقال من مرحلة الطفولة والمراهقة الفكرية إلى مرحلة النضوج وتحفل بالمسؤولية، يتماشى التصنيف النوعي مع شكل الشخصية الرئيسية، البلاط، دكتور



### أحمد الخطيب

تواجه الدراما المصرية أزمة مُتعددة الطبقات، ذات انعكاسات عدّة على وضع السوق وكيفية تصدير المنتج إلى الجماهير، ولا يتعلّق الأمر بشكل السوق بقدر ما يتغيّجه بعضهم أن يكون، فالمساحة المُتاحة للإبداع تُصبح أقل وأشد ضيقاً من ذي قبل، وفقاً للمنهجية المفروضة على الشكل العام للإنتاج، أو تعلق المنتجين بالأسماء الكبيرة والنجوم كملأذ أمن للخروج باكتر مكسب مُمكن. مساحة أمنة من اللعب، والحقيقة أن لا نوع من اللُعب أو المغامرة الإنتاجية، حتى ما يُسيه بعضهم لُكل الكليشيهات المصرية من حيث الشكل. فالمسلسل الذي يُعرّض على منصة Watch It، يكثّف حلقاته في عشر، ويتبع عن نمط الثلاثين حلقة المعتاد، إلى جانب ذلك، فأبطاله وجوه درامية شابة وجديدة، وإنتاجه لا يرتقي إلى التنافس مع ضخامة المسلسلات الرضائية التي منصات مثل «شاهد» و«إوتش إن»،





## على بالي



اسعد ابو خليل

وصلتني من الصديق، الناشر والمؤرخ بدر الحاج، وثيقة تاريخية من الأرشيف الفرنسي، وهي من محفوظات فريد شهاب (باتت أوراقه في عهدة كلية سان أنتوني في جامعة أوكسفورد، وقد اعتنى بدر بنشر منتقيات منها). الوثيقة (وقد نشرتها صورة عنها على مواقع التواصل) موجهة من الجنرال كاترو إلى وزير خارجية فرنسا وتاريخها في 12 نيسان 1943. الوثيقة يجب أن تُدرج في المنهج المقرر كي تطلع الأجيال اللبنانية، الحالية واللاحقة، على التاريخ الحقيقي للبنان. هذا زمانك الذي تصرون على اعتباره جيداً. يقول كاترو في الوثيقة إن بشاره الخوري زاره وتوسل إليه أن يدعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية. لم يكتب بذلك. قام بشاره الخوري بتقبيل يدي كاترو ثم رمى نفسه تحت قدميه. أكد بطل الاستقلال لكاترو أنه سيكون خادماً مخلصاً لفرنسا وأنه مستعد أن يلتزم بالتوجيهات التي تُعطى له. من الواضح أن كاترو اشتمأ من سلوك بطل استقلالنا (وله جادة وتمثيل في لبنان لتكريم تقبيل يدي المستعمر ولرمي نفسه تحت قدميه). أقترب إعادة صب تماثيل بشاره الخوري في كل لبنان من أجل أن نظهره منحياً يقبل يدي وقدمي كاترو. هذا أفضل لكتابة دقيقة لتاريخ لبنان ومن أجل تصوير حقيقي، غير مزيف، للتاريخ اللبناني. يقول كاترو إنه رفض الطلب وكان احتقاراً لخنوعه. قال عن مؤسس جمهوريتنا الاستقلالية إنه لا يفقه معنى الشرف. ويبدو أن الخوري كان يعترم كتابة رسالة رسمية إلى ديفول، ربما ليعرض أن يقبل يديه وقدميه، إمعاناً في تقديم الطاعة. يختم كاترو رسالته بالقول إن رجلاً مثل بشاره الخوري لا يملك أي شرف أو احترام للذات، إنه بسبب ذلك لا يستحق أن يشغل منصباً رفيعاً. حكم كاترو أن رجلاً مثله مستعد ليفعل أي شيء من أجل مصلحة الشخصية. طبعاً، باقي القصة معروف. ظهر المستعمر البريطاني (البديل) والخوري على الأرجح قبل يديه ورمى نفسه تحت قدميه عارضاً خدماته. في كتابه «حقائق لبنانية»، يقول إن فرقاطة فرنسية عرضت زيارة لبنان بعد الاستقلال عن فرنسا، وإنه رفض المطالبة بمنع زيارتها. واجب الضيافة.

## نبض المدينة

# أول أنشطة فضاء عادت بيروت الحكايا

العشر، حيث سيتحدثون عن «حادثة أو إحساس أو ذكرى أو تجربة ما». لا ينحصر مكان أرشيف تاريخ المسرح في لبنان والعالم العربي بالوجود في المكتبات وعلى الرفوف: «الهدف هو إعادة إحياء هذا الأرشيف ونفخ الحياة فيه»، تؤكد الخالدي. وتضيف: «الأهم بالنسبة إلينا هو إيصال هذا الأرشيف إلى أوسع شريحة ممكنة من الجمهور، خصوصاً الجيل الشاب». ومن الآن وصاعداً، ستحرص «فضاء» على تنظيم أنشطة مشابهة في إطار سلسلة، تستضيف شخصيات جديدة في كل مرة.



«دقوا ع خشبة المسرح»: اليوم الخميس . الساعة الثامنة مساءً - (مسرح المدينة) «قاعة نهى الراضي - الحمراء/ بيروت». للاستعلام: 01/753010

دكروب، كاتيا دكروب، زينة دكاش وعوض عوض. سيتناول كل من هؤلاء على الوقوف على المسرح لمدة لا تتعدى الدقائق

وقع الاختيار على مسرحيين ينتمون إلى أربعة أجيال مختلفة ويحملون تجارب منوعة، وهم: نضال الأشقر (الصورة)، كريم

قبل أن يكتب عام 2022 آخر فصوله، ولدت على يد سبعة أسماء من المحترف المسرحي اللبناني، عليّة الخالدي ولينا أبيض وعبد الرحيم العوجي وديمة متى ومي مروة ووليد صليبا وفيروز أبو حسن، مؤسسة «فضاء» المعنية بأرشفة الوثائق والكتب والنصوص والموارد المسرحية المتعلقة بالخشبة في لبنان والعالم العربي، على أن يتسنى للباحثين الوصول إلى مواد بحثية مؤرشفة ومرقمة بمهنية عالية. أول أنشطة المؤسسة، سيجري مساء اليوم الخميس في «مسرح المدينة» الذي يستضيفه مجاناً، يُقام «دقوا ع خشبة المسرح» بالتعاون مع Cliffhangers الذي أسسته ديمة متى. وهو مجتمع من رواة القصص يلتئم مرة شهرياً لمشاركة حكايات حول مواضيع مختلفة. في اتصال مع «الأخبار»، تقول المخرجة والأكاديمية عليّة الخالدي إنه

## المفكرة

### أم عزيز ورفيقاتها... وطال الانتظار

تدعو «دار المصور» وجمعية «لنعلم من أجل المفقودين»، يوم الأربعاء المقبل إلى افتتاح معرض تصوير فوتوغرافي بعنوان «أم عزيز - عن أمهات انتظرن طويلاً ثم رحلن». يجسد الحدث مسار نضال أم عزيز الديراوي (الصورة) بعيون «دار المصور»، ويأتي تكريماً لأمهات مفقودي الحرب اللبنانية وتخليداً للذكرى الراحلات منهن في مناسبة عيد الأم. يتضمّن المعرض المستمر حتى 31 آذار (مارس) الحالي صوراً التقطت من قبل «دار المصور» خلال الترحكات التي شاركت فيها أم عزيز ورفيقاتها عبر السنين، ويتخلله عرض لوثائقي قصير تروي فيه رحلتها وهي التي رحلت في تشرين الثاني (نوفمبر)



الماضي عن عمر ناهز 91 عاماً، من دون أن تعرف أي معلومة عن مصير أبنائها الأربعة الذين اختطفوا إبان الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1982. افتتاح معرض «أم عزيز - عن أمهات انتظرن طويلاً ثم رحلن»: الأربعاء 22 آذار 2023 . الساعة السادسة مساءً. «دار المصور» (الوردية - بيروت). للاستعلام: 01/373347

### الطائف: ممارسة وحاضر وفاق

في ذكرى وفاة رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني (الصورة) الذي رحل في كانون الثاني (يناير) الماضي، يدعو النادي الثقافي العربي، غداً الجمعة إلى حضور لقاء بعنوان «الطائف: الممارسة، الحاضر، الأفاق». النشاط الذي تحتضنه قاعة النادي في الحمراء، يجري بمشاركة بطرس حرب، خالد قباني ومحمد علي مقلد. أما مهمة إدارته، فسيتمولها خالد زيادة. لقاء «الطائف: الممارسة، الحاضر، الأفاق»:

المخرج عن علاقته بهذه المقابر ومدى الخوف الذي شعر به هناك بين الحفر الفارغة حيث غياب الجثث أكثر اضطراباً من وجودها. عرض فيلم «الحفار»: بعد غد السبت . الساعة السادسة مساءً. «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/200512

### موعدكم مع السينما البرازيلية

في سياق أنشطته المتنوعة، يتيح المركز الثقافي البرازيلي - اللبناني (الأشرفية)، يوم الإثنين المقبل، للراغبين فرصة مشاهدة الفيلم الكوميدي البرازيلي Minha Mãe É uma Peça (عام 2013 . 84 د/ الصورة) للمخرج أندريه بيلينز. العمل من بطولة باولو غوستافو الذي كتبه بالاشتراك مع فيل براز. الفيلم مأخوذ عن مسرحية تحمل الاسم نفسه من تأليف وبطولة غوستافو أيضاً. ويتألف طاقم النسخة السينمائية كذلك من: إنغريد غيماريس، هيرسون كابرلي، سولي فرانكو، مونيكا مارتيلي، سامانثا شموترز وألكسندرا ريختر. أما القصة، فتتمحور حول مطلقة في منتصف العمر تدعى دونا هيرمينيا، يعيش زوجها السابق علاقة مع امرأة أصغر سناً. لا تترك البطلة طفلها مارسيلينا وجوليانو بمفردهما، من دون أن تدرك أنهما أصبحا بالغين بالفعل. ذات يوم، وبعد أن تكتشف أنهما يعتبرانها مزعجة، تقرر مغادرة منزلها من دون سابق إنذار، تاركة الجميع في حال قلق بشأن ما قد يحدث. لم يعرف الولدان أنها ذهبت لزيارة العمّة زيليا الحبيبة للتغيب عن أحزانها وتذكر الأوقات الجيدة من الماضي.



عرض فيلم Minha Mãe É uma Peça: الإثنين 20 آذار (مارس) الحالي . الساعة السابعة مساءً. «المركز الثقافي البرازيلي - اللبناني» (مار متر - الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/322905



غداً الجمعة . الساعة الرابعة بعد الظهر . قاعة «النادي الثقافي العربي» (شارع عبد العزيز - بناية يارد . الطبقة الثانية - الحمراء/ بيروت). للاستعلام: 01/354330 أو info@arabclub.com

### علي شري ضيف «سرسق»

ينظم «متحف سرسق» وشركة «أم سي» لتوزيع الأفلام، بعد غد السبت، عرضاً لفيلم «الحفار» (24 د . 2015) لعلي شري (1976 . الصورة)، تليه محادثة بين الفنان المعاصر والمخرج اللبناني المقيم في فرنسا ومديرة المتحف كارينا الحلو حول ثلاثية «جغرافيا العنف» التي تضم إلى جانب «الحفار» فيلم «الاضطراب» (20 د . 2013) والشريط الروائي الطويل «السد» (80 د . 2022) الذي يصل إلى الصالات اللبنانية في 23 آذار (مارس) الحالي. يبحث شري في هذه الثلاثية عن سيروورة العنف في بيئات معيّنة وكيف يدخل حياتنا ويتسلل إلى الأرض والتراب والهواء. ويتفحص كيف تحول الأزمات وما يدور حولها من موجات عنف مرئية وغير مرئية. الأرض، إلى مجال خصب يولد موجات عنف متجددة. كما يدرس كيف تتداخل الأحداث السياسية والاجتماعية والجيوسياسية لتكوين جزءاً من دائرة العنف وتغذيها. صور «الحفار» في صحراء الشارقة، ويرصد يوميات الباكستاني سلطان ذيب خان الذي عاش عشرين عاماً في الصحراء لحراسة أطلال نقوش مستوطنة نيوليتيكية، وهي مقابر أثرية تعود إلى العصر الحجري. حُفرت هذه المقابر واستخرج ما فيها من رفات، ووُضعت في متحف الشارقة الوطني. الحفار هنا هو بطل الفيلم الذي يتحدث معه

